

النهار
صفحات
٥٠ قرشاً

...م لرئيس مع سوريّا ... ولا لمرشّح باسمها!

...ـتعب ان تقول شيئا للبنانيين، في صدد معركة التي ...ات، من غير ان يسمعه السوريون كذلك، ... وسائر العرب...

...فمن، كما هو امر حسن الا يكون في وسعك ... المسيحيين بشيء لا يعرفه المسلمون، او ان المسلمين بشيء لا يدركه، في اللحظة ذاتها، ...ون...

...ما في هذه الظاهرة – الاعلامية في ظاهرها ...ية في ابعادها – انها تضع حدا للرياء المتبادل الذي ...احداث الاخيرة ودفعنا ثمنه غاليا وغاليا جدا...

...ن اوان المصارحة، المصارحة في كل شيء، لانه اذا ...انه لا يزال في وسعنا، بعد الاف القتلى، ان ننتخب ...لجمهورية تماما كما كنا نلعب قبل الدماء والعذاب ...، فاننا لمخطئون، ومخطئون جدا!

❋❋❋

...ا المصارحة بموضوع السوريين. يقولون، في الترويج ...مرشح او ذاك، وفي دفع ترشيح هذا المسترئس او ...ن السوريين يريدون هذا ولا يقبلون بذاك...

...هذا القول، لن نرد بالكلام "الاستقلالي" الذي يبدو ...وسخيفاًجدافي مثل هذا الزمن الرديء: ان لبنان دولة ...مستقلة، وان النواب هم المؤتمنون على السيادة ...، وان من العار الاستماع الى غير ارادة الشعب... الكلام اياه!

...ننا لن نرد بالكلام الدراماتيكي الكبير: ان فريقا معينا ...نانيين لم يغضب كل هذه الغضبة على "تعديات" على السيادة والشرعية حتى يجيء الآن يسلم مفاتيح والدستور، شرعية وسيادة، لرئيس جمهورية "يرضى ...سوريون او غير السوريين...

...هذا الكلام الكبير لن نتوقف عنده، بل نتجاوزه للبحث ...، كما قلنا، مهما كانت الصراحة جارحة ومؤلمة، على ...صول الى مبادىء واقعية عملية نستهديها في اختيار الجمهورية المقبل، ثم في اقامة علاقات سليمة مع ...رية الشقيقة. وسنجعل هذه المبادىء في شكل اجوبة ...، "وقحة" عن الاسئلة التي لا تقل عنها وقاحة، والتي ...ها الناس و"المسؤولون":

...سؤال الاول:
...ل لسوريا مرشح معين؟

...، يقال ان دمشق عندها من تفضل... واسمه على كل ...لسان... ونحن نحترمه ونعتبره، وليس هنا مجال ...، شخصيته ومزاياه.

...ال في تبرير ذلك انه يحق للشقيقة سوريا ما يحق ...ا... فلماذا ننكر عليها ما لا ينكرونه على الابعد منها

...ال اخيرا ان سوريا تستطيع ان تؤثر على عدد كبير من ...، ولاسيما النواب الذين لمناطقهم مصالح مباشرة، او ...مباشر مع سوريا...

...ا ما يقال، مع العلم ان ليس لدينا برهان على صحة ...، ولسنا هنا في معرض محاسبة حتى نبحث عن ...ين!

...ر ان الانصاف، فضلا عن المنطق، يفرضان علينا ان نضع ...مقابل، وفي المرتبة ذاتها، قول القائلين ان شيئا لم ...بعد يدل على ان لسوريا مرشحا، لان احدا لم يثبت بعد، ...يستطيع ان يثبت انه سار مع "المرشح السوري" لانه ...... انما ربما كان يريد السير معه، فوجد في ...يته" مبررا وعذرا!

...لسؤال الثاني:
هل لسوريا مصلحة في الترشيح؟

...لا... ومع اننا لا ندعي حق توجيه سوريا الى ما لها فيه ...حة والى ما ليس من مصلحتها ولا من حقها او واجبها... فاننا نميل الى الرأي – الرأي السوري المسؤول – القائل ان المتهافتين على دمشق، يدللون لديها على هذا المرشح او ذاك، هم المسيئون اليها...

فدمشق لا بد تعرف – وهي ليست في حاجة الينا لكي تعرف – ان اي مرشح يحسب عليها ستضطر هي الى حمل اوزاره مرشحاً ثم رئيساً، اذا انتخب... فضلا عن انها ستحمل اوزار الذين ينتخبونه ويحملونها هي منة انتخابه في سبيلها واكراماً لها!

وفي المقابل ستضطر سوريا، اذا كان لها مرشح معين، الى ان ترى الذين لا ينتخبونه – لاسباب لا علاقة لسوريا بها – بمنظار العداء لها، فتخسر هكذا صداقات عدة كانت لها، ولعلها هي الصداقات الافضل، لانها الاصدق – وقد صَدَقَتْ ولو لم تُصَدِّقْ!!!

السؤال الثالث:
هل لسوريا مصلحة في الرئيس؟

نعم... فبين الحكم السوري والحكم اللبناني توأمية تاريخية عضوية لعل بعض اسباب المأساة اللبنانية ان ثمة من انكرها... والمفارقة ان الذين انكروا هذه العلاقة في الامس، فكانت المأساة، هم اليوم اشد الناس تهافتاً على التمسك بها!

وللمرة المئة، نكرر هنا ما قيل ويقال في كل زمان ومكان – في بيروت (وفي جونيه!) وفي دمشق، اليوم وامس وفي التاريخ القديم والحديث: انه يهم سوريا، ويهمها جداً، ان يكون في لبنان حكم يعرف كيف ينسجم معها، ولكن من غير ان يستزلم لها... حكم تنبثق علاقته بالحكم السوري من الواقع الجغرافي والتاريخي، والاجتماعي والاقتصادي، والشعبي والسياسي، الذي يربط البلدين، ولكن على اساس احترام متبادل وتعاون صادق وتقدير مشترك لمصالح كل من البلدين المستقلين.

السؤال الرابع:
هل للرئيس مصلحة في سوريا؟

نعم، والف نعم... فالرئيس المقبل مضطر، اكثر من اي رئيس مضى الى ان يتكل على الشقيقة الكبرى سوريا، فتستمر في مبادرتها التي اجمع اللبنانيون على الترحيب بها والتعاون معها.

مضطر، الرئيس المقبل، الى ان يستعين بالجيش السوري... ولكن لاغراض لبنانية... نكرر: لاغراض لبنانية!

ومضطر، بسبب استعانته بالجيش السوري، ولان العلاقات بين الدول ليست علاقات "خيرية" بل تقوم على المصالح الآنية والتاريخية... مضطر الى ان يبادل المساعدة بالتعاون، مع كل ما يرتبه ذلك علينا من تعديلات جذرية في نظرتنا الى القضايا الامنية المصيرية التي تهم سوريا وتهمنا، وفي طليعتها بالطبع الحرب مع اسرائيل.

وكل رئيس للجمهورية اللبنانية سيلجأ، خلال الساعة التي تلي انتخابه، الى طلب مساندة دمشق والى اقامة علاقات خاصة امينة وعميقة مع رئيس الدولة السورية...

ولعل ابعدهم عن سوريا، في الترشيح، قد يصبح اقربهم اليها في الرئاسة، لان العلاقة التي سيبادر الى اقامتها لن تكون مشوبة بشوائب الانتخاب:

لن تكون تسديداً لدين...
ولن تكون عرفاناً بجميل شخصي...
ولن تكون وليدة مصلحة حزبية...
ولن تكون امتداداً لولاء سابق للرئاسة!

❋❋❋

من هذه الاسئلة والاجوبة، ما هو الموقف الذي نستنتج؟

اولا: التمييز بين علاقتين، علاقة المرشح بسوريا، وعلاقة الرئيس بسوريا... كذلك علاقة سوريا بالمرشح، وعلاقة سوريا بلبنان عبر الرئيس!

ثانيا: اننا نريد رئيسا للجمهورية يتعاون مع سوريا، لكننا نرفض – ونظن ان سوريا ترفض اذا سئلت هكذا – الا يكون لها تعاون مع الرئيس الذي لا يكون قد كان مرشحها.

ثالثا: ان مصلحة لبنان – كذلك مصلحة سوريا الصافية – تتحقق بحرية اكثر وبكرامة اكثر مع رئيس يتعاون مع سوريا من غير ان يجعل علاقة لبنان بسوريا رهينة علاقته الخاصة السابقة كمرشح بالبلد الشقيق.

❋❋❋

... والآن، وبالصراحة ذاتها التي قد لا تعجب اليوم لكنها تجدي غداً... نستمر في طرح "الاسئلة الوقحة" ومحاولة الجواب عنها:

السؤال الخامس:
ما هي علاقة سوريا بالمسلمين؟

من الخطأ الظن انه يمكن ان تكون لسوريا، أياً يكن نظام الحكم فيها، العلاقة ذاتها بالمسلمين والمسيحيين في لبنان، اذا ومتى كان المسيحيون والمسلمون يميزون في علاقاتهم بعضهم بالبعض، ثم في علاقة كل منهم بسوريا...

ولعل من المجدي التذكير – من غير ان نعود الى السوابق التاريخية، القريبة (١٩٥٧ – ١٩٥٨ مثلا) والبعيدة – بان المبادرة السورية انطلقت هكذا: رئيس الجمهورية الحالي، السيد سليمان فرنجيه، اعتبر نفسه ناطقاً باسم المسيحيين وممثلا لهم، ولجأ الى الرئيس السوري السيد حافظ الاسد، لانه اعتبره المحاور الصالح باسم المسلمين اللبنانيين، قائلا انه عجز عن لقاء محاور "محلي" يربط المسلمين...

هكذا كانت المبادرة، ثم كان هذا الشيء العجيب الغريب – لولا ما بين البلدين من وشائج تتحدى المنطق الدستوري وكل منطق: صدور "وثيقة دستورية" تتعلق بمستقبل الحكم في لبنان نتيجة محادثات بين رئيسي دولتين مستقلتين... وكانت تلبية الحكم اللبناني – الذي كرسوه هكذا ماروني الصفة – لمطالب المسلمين بضمانة سورية!

من هنا ان المسيحيين، ولا سيما الموارنة بينهم، يخطئون اذا ظنوا ان في وسع سوريا ان تصبح حليفتهم، دون سواهم، وتظل مع ذلك قادرة على القيام بدورها والمبادرة... فهي اولا غير طائفية. وهي ثانيا دخلت المبادرة، او أدخلوها فيها، كمحاور باسم المسلمين. وهي ثالثا ملتزمة بمطالب المسلمين في "الوثيقة الدستورية"، فضلا عن التزامها العقائدي بالفريق الذي يظن بعض غلاة المحاربين المسيحيين ان سوريا ستحميهم منه وتنتخب لهم رئيساً ضده!

واذا عَقَلَ المسيحيون، كان عليهم ان يريدوا سوريا هكذا، وتستمر هكذا، ملزمة للفريق الآخر ملتزمة به، حتى تتمكن من الاستمرار في الحوار وتستمر المبادرة... بدل العكس المستحيل!

السؤال السادس:
ما هي ضمانة سوريا للفلسطينيين؟

ما يقال عن دور سوريا في الحوار المسيحي – الاسلامي، يقال مثله عن دورها في ضمان علاقات سليمة مع الفلسطينيين واكثر.

فعندما تعهد الرئيس حافظ الاسد بضمان تنفيذ "اتفاق القاهرة"، لم يتعهد بذلك كبوليس عسكري على الفلسطينيين، وهذا ما ثبت... لان مثل هذا الدور ترفضه سوريا ويرفضه الفلسطينيون، فضلا عن كونه مستحيلا.

انما تعهدت سوريا بضمان الاتفاق اللبناني – الفلسطيني نظرا الى ما بينها وبين المقاومة من وحدة حال عميقة وروابط قومية وعقائدية وسياسية وعسكرية.

فاذا تعطلت هذه الروابط، او بَطُلَت الثقة المتبادلة بين النظام السوري ومنظمة التحرير (وهذا مستحيل، كما ثبت، لألف سبب وسبب) تعطلت الضمانة السورية للعلاقات الفلسطينية – اللبنانية...

فلا يَبْنِيَنَّ لبناني اذاً على استعداء سوريا على فلسطين او على استظهارها ضدها... والعكس هو الصحيح: ان مصلحة لبنان الحقيقية البعيدة هي في ان تظل العلاقة بين دمشق والمقاومة سليمة قوية.

والمطلوب، اذاً، رئيس للجمهورية اللبنانية يجيء انتخابه ايجابيا في اطار تفاهم مثلث الاضلاع.

السؤال السابع:
هل لبنان، اذاً، "ساحة" سورية؟

كلا، كلا... انه بعينه سوء الفهم التاريخي للدور السوري في لبنان، وللرسالة اللبنانية تجاه سوريا.

فسوريا لا مصلحة لها – ولا مصلحة للبنان طبعا – في ان يصبح الحكم اللبناني امتدادا، مجرد امتداد، للنظام السوري.

من هنا ان العلاقات الوثيقة بين البلدين لا تحتم ان يصبح لبنان طرفا في الصراعات السورية... ولا حكماً طرفاً في الصداقات السورية، دون سواها... تماما كما ان وجود اتفاق لتوحيد القيادة بين سوريا وفلسطين لم يلزم المقاومة بالعلاقات الوحدوية الطابع القائمة بين دمشق والملك حسين!

فلبنان سيظل الاقرب الى دمشق، لكنه لا يمكن ان يلتزم، مثلا، بصراعها مع بغداد، اذا استمر الصراع... حسبه الا يكون الساحة التي تحاول فيها بغداد اسقاط نظام دمشق!

ولبنان سيظل الاقرب الى دمشق، لكنه لا يمكن ان يلتزم بصراعها مع القاهرة، اذا استمر الصراع...

كما لا يمكن ان يلتزم لبنان بالا تكون له علاقات بالسعودية الا عبر دمشق... ولا ان تمر طريقه الى عمان الا عن طريق الشام... ولا ان تكون علاقاته بالخليج او بالمغرب، الا من خلال علاقات سوريا بهذا او ذاك!

❋❋❋

ما هي مترتبات هذه الاجوبة على قضية انتخابات الرئاسة اللبنانية؟

في بساطة، وصراحة، ان الرئاسة يجب ان تكون لبنانية، وان يكون الانتخاب أمراً لبنانياً، وان يجيء الاختيار وليد حل لبناني...

فلا اللبنانيون يريدون – ولا نعتقد ان سوريا تريد – حكماً سورياً في لبنان حتى يأتي الى الرئاسة مرشح سوري الانتساب، او رئيس ينظر اليه العرب جميعاً كأنه "مسؤولية" سوريا، لانها هي التي رشحته، فيحملونها، ويحملون لبنان، اوزاره واوزار سوريا معاً!

انما المطلوب رئيس لبناني يعرف كيف يتعاطف مع سوريا، لانها الاقرب ولان لبنان "الأولى"... من غير ان يعني انتخابه تنازلا لبنانيا عن الدور الذي يجدي سورياً ويفيدها بنسبة ما لا تتحمل سورياً تبعاته والاوزار...

فضلا عن التنازل الآخر: التنازل عن الرسالة اللبنانية والذاتية اللبنانية...

ولو لم تكن سوريا تؤمن مثلنا بالذاتية اللبنانية هذه، لطلبت منا الانضمام الى وحدتها، صراحة، بدل ان تطلب لنا رئيسا يكون معها – معها فحسب!

فنعم، نعم لرئيس لبناني يكون مع سوريا.

ولا، لا لمرشح للرئاسة يأتي من دمشق ولايجلب لسوريا، ولا للبنان، خيرا ولا سلاما.

غسان تويني

لاسعد اليوم في دمشق للتشاور
...كتل مجمّدة في انتظار الأمن والموعد والتفاهم
...ياد: لاحاجة للاتفاقات اذا كانت السلطة متوازنة

...يكون هذا الاسبوع اسبوع ...، والفرج ام اسبوعا آخر من الآلام او على الاقل اسبوع انتظار وقلق؟

الاربع والعشرون الساعة التي مرت على توقيع التعديل الدستوري لم تعط جوابا عن هذا السؤال، فبقيت الاوساط السياسية تلتقط انفاسها، وعين بها على الوقت وعين أخرى على الامن، ذلك ان الطريق السالكة سياسيا الى جلسة الانتخاب ما تزال محفوفة بالمخاطر الامنية: النار لم تتوقف بعد كليا وفي كل مكان والانفراج التمويني رافقه امس بعض الخطف الطيار...

وبينما الجلسة تنتظر الامن، والامن ينتظر الاتفاق على مرشح او على مبدأ نزع طابع الحدة عن المعركة، قرر الرئيس كامل الاسعد زيارة دمشق اليوم لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين في ضوء المعطيات الجديدة التي تكونت لديه بعد المحادثات التي اجراها امس مع جميع الفرقاء، وقبل ان يرئس غدا الثلثاء اجتماع هيئة مكتب المجلس التي دعيت الى الانعقاد في الحادية عشرة قبل الظهر في المقر الموقت للمجلس في قصر منصور.

وقد حرص الاسعد بعد اجراء مزيد

– التتمة في الصفحة ٤ –

...دات: اللبنانيون ...درون على حل ...اكلهم بانفسهم

...رة – ي ب – صرح الرئيس ...سادات ان اللبنانيين قادرون ... مشاكلهم بانفسهم وقال ان ...، الاميركيين والفرنسيين ... الى سنة ليتعلموا ذلك. ... النزاع اللبناني طال واستمر ... لتدخل الخارجي.

... الرئيس المصري، الذي كان ... في مؤتمر صحافي، ان ... السلام في الشرق الاوسط هو ... دولة فلسطينية في الضفة ... وغزة وانه اذا تحقق ذلك ... انه يمكن ان ننهي حال ...، (مع اسرائيل) رسمياً، ...ت اما من مجلس الامن ... واما من الدول الكبرى".

...ار الى ان الصينيين "ابدوا ... كبيرا" لقرار الغاء معاهدة ...قة والتعاون مع الاتحاد ...ياتي.

حرب أهلية ... للبيع!

في عاليه بدأوا يبيعون الفائض من ادوات الحرب الاهلية: سترات، جنادات، جزمات... لعل الحرب انتهت بالنسبة اليهم، او لعل جولات من الحرب لا تزال آتية! (سعيد معلاوي)

ليل متوتّر في بيروت والجبل
استمر القتال في الحدث والليلكي وكفرشيما وتجدّد في المتن الشمالي وعاليه والكحالة

لا يزال قرار وقف النار يخرق في اكثر من جبهة خصوصاً في محاور المنطقة التجارية التي شهدت اشتباكات متقطعة كذلك في الضاحيتين ولا سيما في الحدث وكفرشيما والليلكي وصحراء الشويفات. وعكرت هدوء الليل في المنطقتين الغربية والشرقية قذائف احدثت اضراراً مادية.

وهنا عرض للوضع الامني ليلا (تقرير النهار ص ٣):

● بيروت: شهدت محاور المنطقة التجارية وخط البحري – فتال وضواحيه اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة وجرت رمايات متبادلة وقنص ليلي على المتاريس المتقدمة. وسجل سقوط قذائف "آر-بي-جي" على المواقع المتقابلة خصوصاً قرب بناية فتال ومستودع الخشب وبناية دودج. وظل الحريق مشتعلا في معمل البويا في الشارع المتفرع من البطريرك الحويك.

وجرت رمايات متقطعة بين خطوط الاوتوماتيك – المعرض وفوش واللنبي كذلك في ساحة الشهداء والخطوط المتقابلة بين بيغال والامير.

وسقطت قذائف في الصيفي والمنطقة التجارية وشارع المرفأ وضواحيه.

● سوديكو – الناصرة – محمد الحوت – المتحف – الامن العام: كان الخط هادئاً نسبياً لكن الرصاص ظل يسمع من حين الى آخر خصوصاً في خط بشارة الخوري – الخندق الغميق وعبد الوهاب الانكليزي ومونو.

وفي اول السهرة ونهايتها سقطت قذائف محدودة في المنطقتين الغربية والشرقية. ومن القذائف التي سقطت في الغربية واحدة استقرت في بورة في الطريق الجديدة واحدثت اضراراً مادية، كذلك سقطت قذائف في البسطة ورأس النبع وبرج ابي حيدر.

– التتمة في الصفحة ٤ –

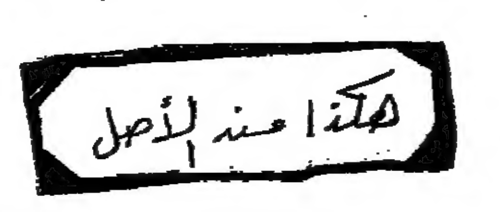
حركة الطحين تستأنف اليوم

تستأنف صباح اليوم حركة تبادل المواد التموينية بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت.

وكانت "بوابة الامن العام" شهدت امس قوافل طويلة من السيارات، معظمها خصوصية، تدفقت منذ الصباح الباكر من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية. وكانت هذه السيارات تتوزع في ما بعد على محلات السمانة والخضر والفاكهة "تقش" منها الاخضر واليابس بحيث نفدت في سرعة معظم المواد التي كانت معروضة، وهي عادة تكون محدودة يوم الاحد.

الى التموين بالمواد الغذائية دارت السيارات الآتية من الشرق على اقرب محطات المحروقات الى منطقة المتحف طالبة تعبئة خزاناتها بالبنزين. وادى التهافت على البنزين الى رفع اسعار هذه المادة في معظم المحطات. فهناك محطات رفعت سعر الصفيحة من ٧،٢٥ ليرات الى ١٠ ليرات. وهناك محطات رفعت هذا السعر الى ١٤ و١٥ ليرة. وكانت تجد دائما من يدفع نظرا الى قلة البنزين المعروض للبيع في المنطقة الشرقية والى ارتفاع اسعاره بدرجة كبيرة. وقيل ان

– التتمة في الصفحة ٤ –



قبل مغادرة البعثة البابوية لبنان

بريني: لمست تفهماً لدورنا ورغبة في الخروج من الازمة

غادر بيروت ظهر امس المونسنيور ماريو بريني ممثل البابا مع الوفد المرافق له عائدا الى روما. وكان في وداعه على المطار السفير عباس حميه مدير المراسم في وزارة الخارجية، وسفير لبنان في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار.

وادلى المونسنيور بريني قبيل سفره بالتصريح الآتي: "لقد حدد البابا هدفين لمهمتنا، الاولى هي الاعراب للمسيحيين ولجميع اللبنانيين عن القلق العميق الذي يشعر به قداسته بسبب الوضع المتدهور في لبنان، والثاني تحديد الحاجات الاساسية الملحة التي يمكن تقديمها الى المواطنين في هذه الظروف ومدى مساعدتهم. وقد زرنا في سبيل ذلك السلطات الدينية والمدنية وقادة الاحزاب والقوى اللبنانية.

وقد ركزنا اتصالاتنا حول اولئك الذين يتعذبون كل يوم لتقديم المساعدة لهم واستطعنا على رغم المصاعب التي سببتها الاحداث ان نقوم بمهمتنا، ولمسنا ترحيبا حارا لدى الجميع وتفهما لدورنا، وسننقل ذلك بكل اخلاص الى البابا. كذلك لمسنا لدى جميع محاورينا الرغبة الصادقة في الخروج من الازمة الراهنة، وان لديهم ثقة بخطوة الكرسي الرسولي في محاولة المساهمة والمساعدة. وقدمنا تأكيدات ان البابا لم يوفر جهدا في سبيل تحقيق السلام والوئام في لبنان، هذا البلد العزيز على قلب قداسته وجميع المسيحيين.

ونحن اذ نغادر لبنان اليوم نتوجه باحر الاماني ليعود الهدوء اليه سريعا، لان الشعب اللبناني المخلص لتقاليده، المؤمن بالتعايش يملك المنابع الضرورية لما يمكنه من التغلب على هذه اللحظات المأسوية في تاريخه. ونأمل ان يرعى الله جهود المخلصين للمساعدة في تحقيق التوازن اللازم من اجل بناء مستقبل لبنان والابقاء على اخلاصه لرسالته".

طريق المجلس بعدما اصبحت سالكة امنياً هل تعرقلها أسباب أمنية؟

سباق مع الوقت ... والاخطاء المحفوفة بالاخطار

تأخير موعد جلسة الانتخاب الى ما بعد ٢ أيار يفسح في المجال للاتفاق على مرشح تسوية أو اجماع

اذا كان توقيع الرئيس فرنجيه قانون التعديل الدستوري قد فتح ابواب معركة الرئاسة الاولى على مصراعيها وعكس انفراجا على الاوضاع الامنية والسياسية، فهل يكون انتخاب الرئيس المقبل المرحلة الاخيرة في درب الآلام بعد الانتظار الطويل القاسي لفتح صفحة لبنان الجديد ووضع حد لهذه الآلام؟

ان السير خطوة خطوة في طريق الحل السياسي اثار في الاوساط النيابية والسياسية ارتياحا مشوبا بالخوف والحذر، اذ ان هذه الاوساط تتساءل لماذا وقع الرئيس قانون التعديل الدستوري بعد مرور ١٥ يوما من اقراره في المجلس النيابي ولم يوقعه قبل ذلك ووفر سقوط مزيد من الضحايا والخسائر وادخل البلاد بتسرعة في عهد جديد؛ وهل زال تخوفه من الوقوع في فراغ دستوري اذا كان هذا التخوف هو مصدر قلقه؟

واذا كان التعديل الدستوري يفتح الباب امام مخاطر ومحاذير كما تلمح الى ذلك اوساط قصر الزوق، فلماذا بادر الرئيس الى اقتراح هذا التعديل واقراره في مجلس الوزراء؟ واذا كانت القضية، كما تقول اوساط الرئيس: هي ابعد من استقالة رئيس وانتخاب رئيس جديد فلماذا لا يعلن ذلك صراحة ويتوقف السير في حل سياسي مطروح لا يضمن وصول لبنان الى شاطئ الامان، الا اذا كان قصر الزوق يسير في هذا الحل على رغم ارادته وقناعته او كان تلقى ضمانات سورية حول البديل جعلته يوقع التعديل؟

هذه التساؤلات وغيرها، كانت تطرحها الاوساط السياسية والنيابية وتختلف في الاجابة عنها.

طريق محفوفة بالمحاذير

والان بعدما اصبحت الطريق الى المجلس النيابي سالكة سياسيا، تأمل النواب في ان تصبح سالكة امنيا للتمكن من عقد جلسة انتخاب رئيس جديد؛ فلا تفتعل حوادث تؤخر عقدها كما تأخر التوقيع من دون اي مبرر او يصير التذرع باسباب منها عدم الاطمئنان الى البديل المرغوب فيه، او القول ان اليسار الدولي يسعى الى خلق فراغ دستوري عن طريق الحؤول دون انتخاب رئيس جديد كي يتمكن عندئذ من قلب النظام، والاستشهاد، تأكيدا لذلك، بالقول المنسوب الى النائب زاهر الخطيب على اثر جلسة اقرار التعديل الدستوري: "ان هذه هي آخر جلسة يعقدها المجلس" وكأنه يعني بذلك ان انتخاب رئيس جديد قد لا يتم. ومنها ترويج المقربين اشاعات تقول ان السيد كمال جنبلاط يطمح الى رئاسة الجمهورية وسيظل يثير القلاقل والاضطرابات لهذه الغاية. وهذا يفرض على الرئيس فرنجيه البقاء، تماما كالاشاعات التي روجها القريبون من الشيخ بشارة الخوري في الماضي عن السيد جنبلاط عندما ازفت ساعة رحيله واضطرت يومها الجبهة الاشتراكية الوطنية الى اصدار بيان تؤكد فيه ان رئاسة الجمهورية هي للموارنة.

وفي انتظار تعيين جلسة الانتخاب يقوم سباق مع الوقت والخطأ وتبذل جهود قوية للحؤول دون استئناف معارك الاستنزاف السياسي والعسكري... واستنزاف المبادرات من خلال هذه المعارك. وسيطلب الرئيس كامل الاسعد من رؤساء الكتل والاحزاب لدى اجتماعه بهم للتشاور في موعد عقد الجلسة وفي تأمين جو هادئ لها ان يعلنوا "الموراتوريوم" على تصرفاتهم الامنية، اي ان يمتنعوا عن الحركة لئلا يهتز الامن فيهتز معه الحل السياسي ويتوقف عن السير.

ويعلق بعض الجهات اهمية على تحديد موعد جلسة الانتخاب، ويرى انها اذا عقدت يوم السبت المقبل فان المرشحين للرئاسة سيكونون مرشحي معركة لان الوقت قد لا يسمح بالبحث والتفاهم على مرشح اجماع او مرشح تسوية. اما اذا عقدت بعد الثاني من ايار، فان الاتجاه يصبح قويا نحو مرشح تسوية او مرشح اجماع وان كانت اكثرية الاحزاب والكتل تؤيد مرشح معركة او مرشح اجماع لضمان وصول الرجل القوي الى الرئاسة الاولى لان الظروف الصعبة الراهنة لا تتحمل وصول رئيس ضعيف تأتي به التسويات او رئيس يأتي انتخابه بالتعيين من الخارج كما كان يعين المتصرف لا ليتصرف كما يريد بل لتتصرف به الدولة التي عينته ولا ليحكم بل لتحكم به تلك الدولة وتتحكم. فمنصب الرئاسة هو هذه المرة منصب رهيب يحتاج الى "رجل مستبد عادل".

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان بعض رؤساء الكتل والاحزاب سيبحثون مع الرئيس الاسعد في امكان الوصول الى تفاهم على مرشح اجماع يكون قويا ويزيده الاجماع قوة في حمل مقدرات الحكم واقداره؛ وان كانت هناك اقلية تسعى الى خرق جبهة مرشحي المواجهة بمرشح تسوية.

وهناك من يعزو تأخير الذي قد يحصل سواء لاسباب سياسية او امنية في انتخاب رئيس جديد اما الى ضرورة انتظار عودة المبعوث الاميركي الى بيروت لمعرفة الحل الذي يحمله وهو حل قد يتصل بمرحلة الانتخاب وبالمرحلة التي تليها اذ ان صورة الرئيس المقبل قد تكون مطابقة لصورة هذه المرحلة سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا، واما الى ضرورة انتظار معرفة مصير قوات الطوارئ في الجولان والتمديد لها بشروط او من دون شروط ومدى انعكاس كل ذلك على الوضع في لبنان وربما في المنطقة.

كتلة عاليه تؤكد رفضها التقسيم والتجزئة والتدويل وترجئ تسمية مرشحها للرئاسة

كتلة عاليه في اجتماعها برئاسة الامير مجيد ارسلان. (سعيد معلاوي)

اعلنت كتلة نواب عاليه رفضها التقسيم والتجزئة وتدويل القضية اللبنانية، وتشاورت في موضوع انتخاب رئيس الجمهورية وارجأت تسمية مرشحها الى جلسة لاحقة.

وكانت كتلة عاليه عقدت اجتماعا قبل ظهر امس في قصر الامير مجيد ارسلان في خلدة وتدارست هذه المواضيع واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"عقدت كتلة نواب عاليه في دار رئيسها الامير مجيد ارسلان جلسة للتشاور في انتخابات رئاسة الجمهورية بعدما وقع الرئيس فرنجيه قانون تعديل المادة ٧٣ من الدستور. وقد اجلت البحث في تسمية مرشحها للرئاسة الى جلسة اخرى تعقد نهار الثلاثاء ٢٧ نيسان ١٩٧٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

وقد تطرق البحث الى الامور والافكار التي ظهرت اخيرا وتداولها البعض وتؤكد الكتلة مجددا ما يأتي: لا تقسيم ولا تجزئة لان ذلك يؤدي الى الخراب المحقق، وهي تعارض كل اجراء او فكرة تؤدي الى اي نوع من تجزئة المناطق او تقسيمها او تدويل القضية اللبنانية؛ لان ذلك يمس بوحدة اللبنانيين واستقلال الوطن. وان ما نريده: لبنان حرا سيدا عزيزا مستقلا يعمل بكل اخلاص مع اخوانه العرب وبصفتنا اعضاء في الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة نعمل بوحي من ضميرنا الوطني ولوحدة الشعب اللبناني. وكما ذكرنا مرارا نعمل لقضية العرب الاولى، قضية فلسطين العادلة، بكل قوانا".

من جهة اخرى ادلى الامير مجيد ارسلان بالتصريح الآتي:

"ان كل لبناني شريف ومخلص، لا بد ان يقدر الموقف السوري الحكيم والشجاع الذي انقذ لبنان من محنته.

ونأمل من الرئيس الاسد واخوانه في دمشق، قلب العروبة، ان يستمروا في مساعيهم الخيرة وفي مبادرتهم الكريمة لانقاذ لبنان من محنته الاليمة.

وكم كان بودي ان ازور دمشق في هذه الايام واقدم شكري للرئيس الاسد وتقديري له ولجهوده الحثيثة لانقاذ لبنان ووقف المجزرة التي لا يستفيد منها سوى العدو الاسرائيلي؛ لكن انحراف صحتي منعني من ذلك".

المدني والخولي الى مائدة فرنجيه في الكفور

الكفور – "النهار":

لزم الرئيس سليمان فرنجيه نهار الاحد منزل الدكتور لوسيان دحداح في الكفور واستقبل قبل الظهر العقيدين السوريين علي المدني ومحمد الخولي، عضوي اللجنة العسكرية العليا، يرافقهما السيدان ميشال سماحه وسليم الخوري وعدد من المرافقين السوريين وعناصر كتائبية.

على المدخل استقبل الدكتور لوسيان دحداح والعقيد انطوان دحداح العقيدين السوريين، وقال لوسيان مازحا: "هلق في حجز الكم هون".

وعلى الاثر عقد اجتماع قصير، ثم تناول الجميع الغداء وبقوا مع الرئيس حتى الثالثة.

ودار قسم من الحديث على الوضع في الشمال والترتيبات التي تتخذ لوقف اطلاق النار. وابلغ العقيدان السوريان الرئيس فرنجيه ان اللجنة الاقليمية في الشمال اتخذت مركزا لها في بلدة انفه. ثم تناول الحديث مرحلة ما بعد التوقيع والانتخاب والترتيبات الامنية المتخذة للجلسة النيابية.

كذلك بحث الرئيس مع العقيدين السوريين قضايا التموين، خصوصا لقرى الشمال.

وفي طريق العودة زار الخولي والمدني السيدة فيروز والرحابنة في الرابية.

الاسعد يرد على المشككين في شرعية انتخاب الرئيس بعد ٢ ايار

"هذه هي الورقة الاخيرة في تقرير المصير"



الاسعد بين الرئيس سلام والنائبين حسن الرفاعي وعلي الخليل (جورج سمرجيان)

الرئيس الاسعد يتحدث في ندوته الصحافية.



الرئيس الاسعد والسيد عرفات وبينهما ابو حسن. (قاروج ماقليان)

اكد الرئيس كامل الاسعد ان جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ستعقد "في اقرب وقت"، ورد على المشككين في شرعية الانتخاب بعد الثاني من ايار المقبل، منبها الى "خطورة المرحلة الراهنة".

وكان الاسعد يتحدث في ندوة صحافية عقدها بعد ظهر امس ولخص فيها المشاورات والاتصالات التي قام بها، وابرزها خلوته مع الرئيس صائب سلام.

التحسب للاحتمالات

قال: "نحن في صدد التشاور مع الزملاء النواب حول موضوع جلسة الانتخاب والفترة التي يقتضي خلالها تعيين الموعد. وفي معزل عن طول هذه الفترة او قصرها، اود ان اؤكد على منطلقات ومعطيات يجب اخذها في الاعتبار، وهي كلها تتصل بقضية الامن الذي يجب توفيره منذ الآن، اي قبل الانتخابات وفي اثنائها وبعدها، علما انه في هذه المرة يجب اخذ كل الاحتمالات في الاعتبار، ولا يمكن القياس او المقارنة بين الجلسة السابقة، جلسة التعديل الدستوري، والجلسة المقبلة، جلسة الانتخابات لان هذه المرحلة هي ادق واشد خطورة واكثر محاذير من المرحلة السابقة:

اولا – لان هناك فرقاء كثيرين في حال اجراء معركة انتخابية.

ثانيا – ان هذه المرحلة هي الورقة الاخيرة في تقرير مصير الوجود او اللاوجود للوطن والدولة والجمهورية، وتفجير الامن، اذا حدث لا سمح الله، قبل موعد الجلسة او في اثنائها او على اثرها، وهذا هو الاحتمال الاشد خطورة، يعني القفز في الظلام الدامس والوصول الى الطريق المسدود.

لذلك يجب، باسم المسؤولية الوطنية، التحسب لكل الاحتمالات واتخاذ كل الاجراءات والتدابير الاحترازية الممكنة.

هذا الموضوع ودرسه قضية قائمة في حد ذاتها، ويجب في اي حال بتها وتأمينها قبل موعد الجلسة سواء كانت قريبة او اكثر بعدا. والمسؤولية في هذا الموضوع تقع على مختلف الفرقاء والقوى المعنية بالمصير الواحد لبنانيا وعربيا".

وقال ردا على سؤال ان هيئة مكتب المجلس ستجتمع يوم الثلثاء (غدا) للبحث في موضوع الامن وموضوع تحديد الجلسة.

وقيل له ان ما جاء في حديثه ربما يعني ان موعد الجلسة بعيد، فقال: "اتمنى ان يكون الوقت اقصر ما يمكن، لكن التفجير اذا قدر له ان يحصل، فهو سيحصل سواء كان الموعد قريبا او بعيدا".

س : من خلال اتصالاتك، هل تتوقع عقد جلسة الانتخاب خلال ١٥ يوما؟

ج – انا اتوقع ان تكون الجلسة في اقرب وقت ممكن.

س: هل تناول حديثك اليوم مع العقيدين الخولي والمدني موضوع الامن؟

ج – نعم بحثنا في هذه القضايا ضمن المسؤولية المشتركة.

هاجس ٢ ايار

س: ما تعليقك على امكان التشكيك في انتخاب رئيس الجمهورية في حال حصول الانتخاب بعد ٢ ايار؟

ج – على الصعيد الدستوري والفعلي: المجلس النيابي صلاحياته هي ذاتها كاملة غير منقوصة قبل ٢ ايار وبعده. اما القول بان هذا المجلس لم ينتخب على اساس تفويض الشعب الى اعضائه انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فهو قول مردود لان الوكالة الشعبية هي وكالة واحدة وشاملة. فاما ان يكون النظام برلمانيا واما ان يكون رئاسيا. فالنظام البرلماني الذي نمارس هو الذي يعطي ممثليه حقا مطلقا في التعبير عن ارادة الشعب والاشتراع. ثم ان هذا المجلس بالذات وبعد ٢ ايار مدعو الى القيام بمنجزات واشتراعات جذرية على جانب كبير من الاهمية والخطورة، منجزات واشتراعات هي في حد ذاتها تفوق باهميتها من حيث مدى انعكاساتها اليومية على المجتمع والدولة والمواطنين، عملية انتخاب رئيس الجمهورية. لذلك يجب تعيين موعد الجلسة في ضوء الاعتبارات التي ذكرناها سابقا، وفي معزل عن هاجس ٢ ايار، سواء جاء هذا الموعد قبل ٢ ايار او بعده.

الاسعد وعرفات يدرسان التدابير الامنية

في السابعة مساء امس استقبل الرئيس كامل الاسعد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد ابو حسن مسؤول امن الثورة، وعقد الثلاثة خلوة استمرت ساعة قال الاسعد على اثرها: "كل الاتصالات التي نجريها هي من اجل تحقيق الغاية التي نتوخاها والعمل على اجتياز هذه المرحلة بخطى ثابتة على ارض ثابتة".

وعلم ان البحث تناول تصورات المرحلة المقبلة والعقبات التي يمكن ان تعرقل مسيرة الحل السياسي وامكان تذليلها، خصوصا ما يتعلق منها بالتدابير الامنية المطلوبة لعقد جلسة انتخاب الرئيس الجديد في اجواء سليمة.

وكان الاسعد بدأ نشاطه باكرا، فاستقبل في مقره في "وايت بالاس" النواب علي الخليل، حسن الرفاعي، احمد اسبر، انور الصباح، علي العبدالله، حميد دكروب، منيف الخطيب. وتلقى اتصالات هاتفية من عدد كبير من النواب اتفق خلالها على اللقاء.

وفي العاشرة استقبل السيد عاصم قانصوه والعقيدين محمد الخولي وعلي المدني، وتناول البحث دور اللجنة العسكرية العليا في توفير الاجواء الامنية الملائمة لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

وعلم ان الاسعد هو الذي طلب عقد مثل هذا الاجتماع.

خلوة مع سلام

وفي الثانية عشرة والنصف زاره الرئيس صائب سلام فاختليا قرابة ساعة اكتفى سلام على اثرها بالقول: "الرئيس الاسعد يتكلم باسم الجميع، فنحن نواب ومن الطبيعي ان يزور النواب رئيسهم".

واضاف: "لا شك في ان رئيس المجلس هو محور مشاورات. ولا بد من ان يكون اتصالنا معه مستمرا للبحث في هذه الظروف وفي كل الامور، وقد جرى بحث ايضا بين فريق من الزملاء النواب الذين اجتمعنا بهم عند رئيس المجلس في صدد الغاء المفاتيح الانتخابية في انتخاب رئاسة الجمهورية. وقد اصبحت المس عند عدد كبير من النواب رغبة في ذلك فتكون الانتخابات سرية كما نص عليها الدستور".

وعلم ان الاسعد عرض في مختلف اجتماعاته واتصالاته آراء النواب والكتل في امكان عقد الجلسة وموعدها، فمن النواب من يؤيد الاسراع في تعيين هذا الموعد ومنهم من يؤيد التريث. وربطت اوساط الاسعد هذه المواقف بحرارة بورصات الترشيح المتعددة.

وكان استقبل رئيس المجلس بعد ظهر امس النائبين جوزف سكاف وسليمان العلي وكتلة نواب الارمن.

الكتائب تدرس موقفها من معركة الرئاسة

الجميّل: نريد رئيساً لا يشكل تحدياً ولا يحل المشكل الا تعاون مسيحي مس...

عرض المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماع عقده امس، الاوضاع السياسية والامنية، ويعود اليوم الى الاجتماع للبحث في قضية انتخابات الرئاسة. وقال الشيخ بيار الجميل في نهاية الاجتماع: "ان الكتائب تريد رئيسا قادرا على الاضطلاع بالمسؤوليات الكبرى وحائزا ثقة الاكثرية ولا يشكل انتخابه تحديا لاي فريق".

وكان اجتماع المكتب السياسي بدأ ظهرا واستمر حتى الثانية بعد الظهر. وصدر في نهايته البيان الآتي:

"اولا: يرى الحزب ان الرئيس المقبل يجب ان يمثل مقدارا من الكفايات الشخصية والامكانات العامة يؤهله لاعادة وحدة الوطن وامنه وسيادته واحياء المؤسسات واعمار البلاد.

ثانيا: قرر الحزب متابعة اتصالاته ومشاوراته مع حلفائه وسائر الكتل النيابية والفئات السياسية، تأمينا لانتخاب الرئيس الجديد من قبل اكثر عدد ممكن من النواب وتأييده من قبل اكبر نسبة ممكنة من الرأي العام.

ثالثا: يعود المكتب السياسي الى الاجتماع ظهر غد الاثنين (اليوم) لمتابعة تطورات الوضع واتخاذ الموقف الذي تقتضيه المصلحة اللبنانية العليا".

حديث الجميل

وتحدث الشيخ بيار الجميل بعد الاجتماع، قال: "ان الحريق الذي تقلب فيه لبنان اتى على معظم مقوماته المادية والمعنوية، فتدمير اقتصاده لم يقل عن تخريب سمعته الدولية وثقة ابنائه والآخرين به. فاذا كان اللبنانيون يريدون حقا انقاذ البلاد وانفسهم مما نحن فيه، فعلينا جميعا ان ننفض غبار البغض والقطيعة وان نعمل يدا واحدة لبناء ما تهدم وما احترق.

ان الالم الذي ينزل بصاحب البيت وهو يحترق يبقى غير الم الاخ والضيف والشقيق المتعاطف او المساعد او المتفرج على النار تلتهم الاشياء. واذا لم ينهض اصحاب البيت للبناء، فعبثا يتعب البناؤون من اي جهة جاؤوا. ان الحريق المادي يمكن تعويضه بمصنع بدل مصنع وبمنزل في مكان منزل وبمؤسسة تجدد، اما الحريق المعنوي فهو الذي اخشاه، اذ لا الثقة العالمية بقيت ثقة ولا اللبنانيون عادوا مطمئنين الى افضل صيغة انسانية اخرجوها للناس قدوة العالم المتمدن في كل مكان. والكارثة الكبرى هي ان يحل الشك محل الثقة وان يتسلل الحذر الى النفوس التي آثرت الاطمئنان في كل ما سعت اليه على مدى ٣٣ سنة من عمر التجربة اللبنانية الفذة".

الغاية لم تظهر

وتساءل الجميل: "ماذا بعد توقيع المادة ٧٣ وانتخاب رئيس جديد للجمهورية؟ لقد علمتنا التجارب منذ ثمانية اعوام ان كل مطلب كان يخفي وراءه مطلبا آخر حتى لم تعد القضية قضية مطالب بل هي وسيلة الى غايات لم يفصح عن جوهرها وغايتها حتى الآن. ان يدفع الرئيس فرنجيه الى الاستقالة قبل انتهاء ولايته باربعة اشهر ليس ذلك بالامر الجديد، فالرئيس شارل حلو كاد ان يستقيل قبل انتهاء ولايته بـ ٢٤ شهرا واكثر. والمطالب تظهر وتختفي لكن الغاية الخفية لم تظهر بعد. كل مطلب كانوا يقولون ان بعده تأكيدا على وحدة وطنية وانكفاء عن التحطيم وتقريم الدولة سلطة وسيادة، فكان اتفاق القاهرة بعد اصطناع اصطدامات مع الجيش اللبناني، ثم اغفلت نصوص ذاك الاتفاق ولم تطبق وظلت المخططات تنفذ شيئا فشيئا، تارة بتسريب الشكوك الى صفوف الجيش والتحامل عليه وطورا بتحدي السلطة اللبنانية ادارة واجهزة وقضاء، واختيرت المناسبات الدينية والوطنية فرصا للاستفزاز والقلاقل

ورفع شعارات الانقسام بتحدي الشعور الوطني والديني في آن من طرابلس حتى صيدا ومن عين الرمانة الى البقاع فالعاصمة فالى كل مكان. ومع كل يوم تحرك جديد ومطلب جديد لم يسبق ان كان في حسبان احد من الناس".

المطالب لم تنته

وعرض الجميل المراحل التي مرت منذ اقالة قائد منطقة الجنوب العسكرية، ثم المحلفظ هنري لحود، فقائد الجيش وتعديل قانون الجيش وانشاء مجلس قيادة وحكومة تستقيل ولا تستقيل الى مطالبة باستقالة حكومة عسكرية فاجماع على حكومة الرئيس كرامي الى مطالبة بنصف المقاعد النيابية، ثم اعلان الوثيقة الدستورية ولجان الارتباط واللجنة العسكرية العليا، فالتحركات الانقلابية الى اقتسام مناطق وطعن الشرعية والمطالبة باستقالة الرئيس وتعديل المادة ٧٣ وتوقيعه... ليخلص الى القول ان المطالب لم تنته وانها تخفي وراءها مطالب اخرى.

وتساءل: "مع كل هذا يبقى السؤال مطروحا: هل انتهت المطالب المعلنة في وثيقة دستورية وفي اتفاقات لبنانية – سورية – فلسطينية، ام ان هناك مطالب اخرى ستقفز الى الواجهة من جديد؟ ولمصلحة من كل هذه المحاولات؟ لمصلحة من ضرب الصيغة اللبنانية وتعطيل الدور اللبناني وفرض التقسيم على اللبنانيين، وقد فرض

اده يزور بيت الجميّل مع... ارجاء اللقاء الى... مع الاباتي شربل القسيس

زار قبل ظهر امس العميد ريمون اده يرافقه رئيس حزب الكتلة الوطنية الدكتور اميل سلهب وامينه العام المحامي انطوان ابو زيد والسيد بيار اده، منزل الشيخ بيار الجميل في بكفيا معزين بحفيده المرحوم جوزف امين اسود.

ومكث العميد وصحبه نصف ساعة معزين زوجة الشيخ بيار وكريمته.

ولم يكن رئيس الكتائب في منزله بسبب انعقاد المكتب السياسي للحزب برئاسته في البيت المركزي في بيروت.

ولم يلتق اده الاباتي شربل قسيس كما كان مقررا لارتباط الاباتي بمواعيد سابقة، فارجئ

...لبنان من الازمة.

من جهة أخرى التقى اده الوزير غسان تويني الاباتي قزي رئيس جامعة الروح والاب يوسف مونس في حضور اده والدكتور البر مخيبر، و... اللقاء الذي تبعه غداء بحث في الاوضاع الراهنة والمراحل... يقبل عليها لبنان.

ساسين يطالب بتأمين التقاء النواب يومياً

اقترح النائب ميشال ساسين، ان يلتقي النواب يوميا في المقر الموقت للمجلس للتشاور حول معركة رئاسة الجمهورية "لانه لا يجوز ان يبقى الهاتف هو وسيلة الاتصال الوحيدة بين ممثلي الشعب".

وقال: "اول ما نتمناه مع الكثرة الساحقة من اللبنانيين، هو ان يكون توقيع الرئيس فرنجيه التعديل الدستوري، تمهيدا لانتخاب رئيس جديد للبلاد ونهاية فعلية لهذه الحرب القذرة والفصل الاخير من مسلسل المسرحيات والفواجع التي دفع لبنان بسببها ثمنا خياليا ومجانيا.

اما وقد دخلنا الآن مرحلة اختيار الرئيس الافضل، فمن البديهي العودة الى الضمائر والانطلاق في عملية الاختيار من اماني الشعب (...) وهل من المعقول ان تجرى انتخابات الرئاسة وان تكون وسيلة الاتصال الوحيدة بين ممثلي الشعب هي التليفون؟

المطلوب، اذن، قبل انتخاب الرئيس ديموقراطيا، فرض الامن كليا تأمينا لقاعدة التشاور بين مختلف الكتل النيابية وامكان التحرك والتنقل بحرية للتشاور في ما بيننا. لذلك، انني اقترح ان يتم التلاقي والتشاور يوميا في قاعة المجلس الموقت في قصر منصور وفي حضور رئيس المجلس النيابي، اذ علينا ان نختار الرئيس القادر ليس فقط على اعادة بناء ما تخرب من المؤسسات والمرافق والاملاك، بل على معالجة الازمة جذريا واعادة الثقة بلبنان داخليا وخارجيا لئلا تتكرر المأساة".

الوفد البعثي يزور صيدا ويلتقي البزري

اجتمع امس وفد القيادة ... لحزب البعث العربي الاشتراكي ... المؤلف من السادة سهيل ... وسامي عطاري وعصام ال... وجميل شيا بالنائب الدكتور ... البزري في صيدا.

وقال سكرية: "ان اللقاء كا... للغاية وقد اتسم بالصراحة وا... من الطرفين حول كل ما يجري ... الساحة اللبنانية. وان الدك... البزري اشاد بموقف سوريا ... بقيادة الرئيس حافظ الاسد ... احداث لبنان وحرصها الاكيد ... سلامة لبنان ووحدته شعبا وارضا

يهاجم الادارات التقسيمية
براون قاربت الفشل
...من قوات سورية»

كمال شاتيلا، الامين
لناصري (اتحاد قوى
)مؤتمرا صحافيا؛
ج ابي حيدر، بدأه
قل الاقليميين
سيتراجعون او
ى القومية العربية
؛ تشرق فوق ارض

ت ثلاثة...
ن التحديات التي
ة الوطنية في لبنان
عليها بحل قومي
ها بثلاثة: مخاطر
اركة دولية وايد
طر التدخل الصهيوني
واضعاف العلاقات
تحالف القومي: سوريا
والحركة الوطنية
"ومع خطورة هذه
... تقرير المصير
خا الجانب الامني، في
ن...

تاريخ امنية ثلاثة
، ان الصراع يدور الآن
قوة الامنية المطلوبة
...ن المشاريع الامنية
ة: قوة امنية سورية،
ية متعددة تحت شعار
بة، او قوة عربية
دنه من المستحيل
، بقوة لبنانية منفردة،
سابقة، خصوصا بعد
، تؤكد الحاجة الى قوة
يعاد بناء الجيش على
اة والعروبة".
ن قوى سورية
مه لقوى دولية تحت
لمتحدة لان هذا يعني
اية الصهاينة " فالامم
خلت بلدا الا قسمته"،
، يقولون بقوة عربية
شون من خلال التقارير
يخلص الى نتيجة هي
ين، خصوصا الطلائع
يجدون امامهم
مختارين، سوى تقبل
يةسورية موقتة، توضع
طق اللبنانية".
"في اعتقادي ان
ترغب في ذلك، والا لما
السياسي في الماضي،
السياسية، بعد غياب

فرنجيه،هي في يد رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، فبضعة تواقيع من النواب تكفي لاستدعاء قوى الامن السورية، خصوصا اذا تعذر انتخاب رئيس في الايام القريبة المقبلة".

العشائريون الاقليميون

وانطلق شاتيلا من ذلك الى القول: "ان اعتراض اصحاب الوصاية العشائرية الاقليمية على دخول قوى امن سورية ليس مهما لانه ينطلق من دوافع شخصية واقليمية ولا يتمتع الا بتأييد الاوساط المفرقة في الانعزالية".

الادارة المحلية تعني التقسيم

ثم تحدث شاتيلا عن "الادارة المحلية التقسيمية" ومخاطرها فهاجم المنادين بها وحجتهم منع السرقات والتجاوزات، "لانه اذا كانت الفكرة ردة فعل على غلاة الانعزاليين، فالرد لا يكون بادارات محلية تقسيمية بل بكل قوة لشل قدرتهم على التقسيم. اما اذا كانت الفكرة لمنع السرقات، فاحرى بالساسة العشائريين منع نهب مئات المنازل في عاليه وصوفر وبقية المصايف...".

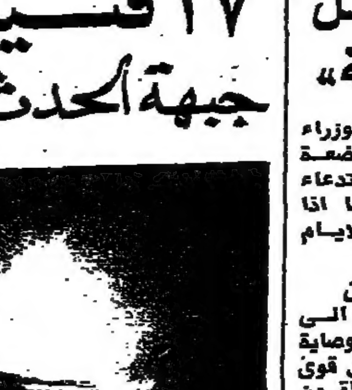
اخيرا، دعا القوى الوطنية الى الارتفاع الى مستوى المهمات التاريخية والالتقاء على "احباط المشاريع التقسيمية وحماية وجود المقاومة الفلسطينية واستدعاء قوة امن سورية ورفض الحلول الاميركية واعادة بناء النظام اللبناني على اساس العروبة والمساواة والغاء الطائفية السياسية ونبذ العلمانية الالحادية".

الفانتوم تحولت قمحا

وردا على الاسئلة قال ان مهمة براون قاربت الفشل "بدليل فشل الانعزاليين والعشائريين في تحقيق التقسيم وعدم قدرة ادعياء اليسار على توفير غطاء تقدمي لمشاريع براون (...) فلقد تصدت القوى القومية للمشاريع الاميركية، بينما نزل براون بردا وسلاما على ادعياء اليسار، وتحولت طائرة الفانتوم عند بعضهم قمحا وربما شعيرا".

والجيرا، ايد "اي رئيس للجمهورية يلتزم عروبة لبنان ويقيم نظاما يحقق العدالة والمساواة وينسق مع الشقيقة سوريا".

يوم هادئ نسبيا في بيروت والضاحية الشرقية
١٧ قتيلا و٤٤ جريحا و٣١ جثة
جبهة الحدث - الليلكي تشهد اشتباكات متواصلة


معمل البويا يحترق في احد متفرعات شارع البطريرك الحويك.

دخان الحريق كما بدا من شارع الحمراء. (جورج سمرجيان)

احس المواطنون امس بالربيع فالجو الدافئ، اكتفى بحرارة الشمس دون حرارة الحرب والرصاص والحرائق ليحرك الناس جميعهم في العاصمة والضواحي ويدعوهم الى جلسات كانوا فقدوها في الربيع الفائت.

بيروت خفت فيها الحركة. المتنزهون كثروا في الجبل وعلى الشاطئ. شارع الحمراء استعاد بعض زهوه والروشة كذلك. الاحياء في المنطقتين الغربية والشرقية سكنها هدوء مطمئن. "بوابة الامن العام" كانت امس اكثر امانا وعبرتها سيارات بالمئات والى الضفتين. كل شيء كان يوحي ان الناس ملت الحرب وهي تنتظر ان تفتح امامها كل "البوابات" لتعبر الى سلام دائم.

بالنسبة الى القتال سمع عند العاشرة قبل الظهر دوي رصاص في منطقة المتحف - البربير سرعان ما توقف من دون ان يحدث اي اشتباك. وعلى طول طريق الشام وشارع بشارة الخوري حتى ساحة الشهداء مرورا بسوديكو - رأس النبع - الدباس.

وفي كل محاور المنطقة التجارية في باب ادريس - المرفأ - الريفولي ساد هدوء شبه تام عكرته بين الحين والآخر طلقات متقطعة تذكر بان الحرب لا تزال خلف المتاريس وفوق السطوح. القناصة معظمهم استراح. وسقط امس ثلاثة قتلى وسبعة جرحى في بيروت. وعثر على اربع جثث في ساحة الشهداء وعلى جثتين في ساحة النجمة وعلى مثلها في شارع بشارة الخوري وباب ادريس.

وتجددت في السادسة مساء الاشتباكات في المنطقة التجارية، خصوصا في محور البحري - البورصة - وبناية فتال. وجرت رمايات مكثفة من اسلحة رشاشة ثقيلة وخفيفة. وتبادلت المتاريس المتقدمة قذائف الـ"آر.بي. جي" والمدفعية المتوسطة. ودارت معركة قوية بالاسلحة الرشاشة في محور ميناء الخشب ونزلة كاراج دودج استمرت وقتا غير قصير.

واندلعت النار في معمل للبويا في شارع متفرع من البطريرك الحويك. وشوهد الدخان يتصاعد من المبنى الذي يقع فيه المعمل واجريت اتصالات مع سرية الاطفاء لتأمين وصول سيارات لاخماد النار.

وامتد التراشق الى محور الاوتوماتيك - فوش والمعرض - اللنبي. وشب حريق في بناية شركة بان اميركان التهم الطبقتين الرابعة والخامسة. وتردد ان قذيفة سقطت قرب تمثال رياض الصلح واخرى في شارع الامير بشير.

الشياح - عين الرمانة

جبهة الشياح - عين الرمانة عيدت الفصح الشرقي في هدوء شبه تام تخللته عمليات قنص ورمايات متقطعة في المحاور الممتدة على طول طريق صيدا القديمة حيث قتل ثلاثة اشخاص وجرح اربعة آخرون. وعثر على ثلاث جثث في الحرج الى الجهة الشرقية لمستديرة الطيونة كما عثر على ثلاث جثث موزعة في محلة المراية وساحة البريد وقرب بناية القارح المقابلة لكنيسة مار مخايل حيث تبودلت النار بين القناصة وامتد التراشق حتى غاليري سمعان ومستشفى سان تريز في الحدث وبولفار كميل شمعون ومستديرة الحازمية.

وتبودلت النار كذلك بين الحازمية وجسر الباشا فقتل مواطن وجرح ثلاثة. وعثر على جثة في مشاتل مبارك في تحويطة فرن الشباك. وعن عمليات القتال ليل السبت - الاحد ذكر بيان لـ"النمور الاحرار" ان محاور عين الرمانة شهدت قنصا متواصلا كما حصل اشتباك وتراشق متقطع في محور الريحة - غندور.

وقام الفلسطينيون بهجوم على مركزي "النمور" في صنين وكنعان بالاسلحة الخفيفة والثقيلة ومهد للهجوم بقصف مدفعي وقد صد النمور الهجوم ولم تقع اصابات في صفوفهم".

واضاف البيان ان "النمور اسكتوا عددا من القناصة كانوا يطلقون النار على مراكزهم ووقع في الاولى والنصف بعد منتصف الليل اشتباك بين النمور والانفصاليين...". وقال البيان ان قذيفة احرقت منزل السيد الفرد زنبلوطي، وبعد السادسة صباحا هدأت المحاور.

الحدث - الليلكي

الحرب رمت بثقلها في جبهة الحدث - الليلكي - كفرشيما - صحراء الشويفات، هذه الجبهة التي لم تهدأ منذ اسبوع، شهدت امس معارك ضارية واشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف الاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة ومدفعية الهاون والميدان والصواريخ التي امتدت اذرعها الى حي السلم والرويس وبئر العبد والجهة الشرقية لمطار بيروت حيث تبودلت قذائف الهاون والمدافع المضادة. الى ذلك جرت محاولات تسلل عدة من صحراء الشويفات الى الحدث لم تغير شيئا في المواقع وسقط بنتيجة عمليات القتال هناك سبعة قتلى و٤٣ جريحا وعثر على ست جثث في صحراء الشويفات وعلى ثلاث قرب كلية العلوم وعلى جثة تحت جسر كفرشيما.

وعرفت هذه الجبهة فترات هدوء خلال النهار لكن ما ان حل الليل حتى عادت الاشتباكات عنيفة مدوية.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان "اليساريين شنوا فجر امس هجوما من جهة صحراء الشويفات على كفرشيما فتصدت لهم "القوات اللبنانية" فوقع اشتباك بمختلف الاسلحة سقط في نهايته شاب في الجانب اللبناني".

واتهم بيان لـ"النمور الاحرار" الطرف الآخر بقصف مراكزهم في الحدث من صحراء الشويفات بالمدافع المضادة مما اضطرهم الى الرد فحصل اشتباك استمر حتى الرابعة فجر امس. وخلال النهار نشط رصاص القنص.

واتهم بيان آخر لـ"النمور" الطرف الآخر بأنه منذ منتصف ليل السبت - الاحد بدأ القصف المدفعي بالهواوين من مختلف العيارات على مراكزهم "والاماكن الآهلة" واستمر الى صباح امس "وردت مدفعية "النمور" بقصف مركز لمرابض مدفعية العدو".

واضاف البيان انه جرت طوال النهار اشتباكات "استخدمت فيها مدافع الهاون عيار ١٢٠ ملم وقذائف الـ"آر. بي. جي" ومدافع الميدان ١٠٦".

وبعد الظهر هدأت الجبهة ونشط القنص ثم عادت واشتعلت مساء.

النبعة - سن الفيل

جبهة النبعة - سن الفيل - الدكوانة - تل الزعتر التي استراحت من حرب القذائف "نغصها" امس القناصة الذين نشطوا بكثافة فاجبروا المواطنين على ملازمة منازلهم، وتخلل ساعات النهار رصاص متفرق ومتقطع بين الدكوانة والنبعة والنبعة وسن الفيل وتل الزعتر وسن الفيل نتج عنه مقتل ثلاثة مواطنين وجرح سبعة آخرين. وقال "النمور الاحرار" ان رصاص القنص "ما زال يطلق من النبعة وتل الزعتر على سن الفيل".

وعثر على اربع جثث في حرج ثابت وعلى اثنتين في تل الزعتر وتحت الجسر الواطي في سن الفيل.

محاذير العبور من الشرق الى الغرب

سجلت في الثماني والاربعين الساعة الماضية حوادث خطف عدة بين "بوابة الامن العام" وكورنيش المزرعة. وكان العميد ريمون اده وحده يراجع امس في شأن ١٢ مخطوفا.

ومرد حوادث الخطف هذه الى كون الانفراج الامني النسبي شجع كثيرين من المنطقة الشرقية على القدوم الى المنطقة الغربية سواء لشراء الخضر او للتزود بالوقود لسياراتهم، من غير اتخاذ الاحتياطات الكافية. ولعل اجتماع "اللجنة العسكرية العليا" هناك آثار لدى هؤلاء اطمئنانا مبالغا فيه...

مهرجان للناصريين المستقلين في بعلبك
مهاجمة "الوصاية والتبعية والاحتواء" ورفض شعار "الفراغ الامني"



التائب البر منصور.

الملازم اول امين قاسم.





ابو فراس.

فؤاد الاعظمي.



حسين حيدر.

بعلبك - "النهار":

لمناسبة مرور سنة على بدء الحرب الاهلية في لبنان اقامت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) مهرجانا خطابيا قبل ظهر امس في قاعة سينما "الشمس" في بعلبك، اكد فيه الخطباء على "ان المؤامرة على لبنان لم تنته" واجمعوا على رفض "كل وصاية او تدخل في الشؤون اللبنانية".

وحضر المهرجان حشد من البعلبكيين والبقاعيين على رأسهم ممثلو الاحزاب والهيئات ووجهاء المنطقة.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت على ارواح الذين سقطوا خلال هذه الحرب ثم قدم عريف المهرجان السيد نواف العبدالله النائب الدكتور البر منصور الذي قال: "ما من احد يستطيع ضرب الحركة الوطنية حتى لو بوردة".

وهاجم محاولات "فرض الوصاية على الحركة الوطنية". وندد بـ"التدخلات والمداخلات تحت شعار الفراغ الامني". واعتبر "ان التقسيم انتهى وانه كان قنبلة من دخان". وخلص للدعوة الى "مزيد من التصدي للمؤامرات. التي تحاك ضد الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية".

وعقبه ممثل المقاومة ابو داود الذي اعتبر "ان المؤامرة على لبنان هي امتداد للمؤامرة التي بدأت في ايلول ١٩٧٠" وقال: "ان المقاومة لن تلقي السلاح لانها لا تجيد لغة اخرى". واشار الى ان المقاومة "لن تتخلى عن الحركة الوطنية مهما كانت الظروف والتضحيات".

واكد الدكتور فؤاد الاعظمي عن "حركة الناصريين المستقلين" في بعلبك على "الاستمرار في القتال حتى تحقيق الاهداف الاجتماعية والسياسية للجماهير في اقامة وطن ديموقراطي وعلماني".

ثم القى الشاعر حسين حيدر قصيدة..

براج وقاسم

وتلاه المحامي سنان براج ممثلا قيادة "حركة الناصريين المستقلين" فقال: "ان ما يجري في لبنان هو من صنع الامبريالية التي ارادت ضرب الحركة الوطنية والمقاومة".

واضاف: "سنحسم عسكريا ما تعجز عن حسمه السياسة العرجاء (...) وقد استطعنا التغلب على الوصاية والتبعية والاحتواء".

ورفض نظرية الفراغ الامني في لبنان وضرورة املائه بقوات غير لبنانية" وشدد على "ان القضية الامنية هي قضية محض لبنانية". وقال: "نرفض دخول قوات الى لبنان من اي جهة اتت ونرحب بأي دور لاي دولة عربية من خلال تقديم الدعم للحركة الوطنية والثورة الفلسطينية".

واعتبر "ان جيش لبنان العربي قادر على ملء اي فراغ امني".

وعن الرئيس الجديد قال "لا نريده قديما - جديدا، ولا تهمنا شخصيته، تهمنا الاسس التي سيرتكز عليها انتخابه فلقد ولى زمن فرض رئاسة الجمهورية على الشعب من قوى داخلية او خارجية". وحذر من اي تهاون في صدد مطالب "الحركة الوطنية". وخلص الى التأكيد على "ان الحركة الوطنية ستبقى موحدة بقيادة السيد كمال جنبلاط".

وختم المهرجان الملازم اول امين قاسم قائد "قوات الليطاني" في "جيش لبنان العربي" فقال: "ان النظام فرض على الجيش ان يكون في السابق اداة قمع للشعب الذي كان يعيش في ضفة والجيش في ضفة اخرى، وما بين الضفتين دماء".

واضاف ان الجيش "عاد الى وجهه العربي يحيي الوطن ويحميه من الاعتداءات الاسرائيلية التي كانت تجري وسط صمت النظام".

وانهى داعيا الى "التغطية لاكمال مسيرة التصدي للمؤامرة وتحرير البقعة التي تسيطر عليها القوى الانعزالية".

مدير تحرير "فلسطين الثورة"

نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" القيادة العامة لقوات العاصفة مدير تحرير صحيفة "فلسطين الثورة" رشاد محمد عبد الحافظ الذي سقط في الطيونة في ١٩٧٦/٤/٢٤، وهو من مواليد طولكرم ١٩٤٦.

كما نعى الفقيد الاتحاد العام لطلبة الاردن - فرع لبنان.

● نعت "فتح" و"اللجان الشعبية الوطنية" فؤاد سعد الدين بيساني الذي سقط في ٢١ نيسان في الطبية - طريق الشام.

ونعى الحزب الشيوعي فوزي الزعبي الذي سقط صباح الاربعاء ٢١ نيسان في بلدة انفه - الكورة وهو من ابناء بلدة محمرة في عكار.

...يئات والجمعيات الاسلامية تنتقد ...يام "الادارات المحلية"

تجتمع اليوم، اللجنة
منبثقة من "الاحزاب
طنية والتقدمية" المكلفة
س المتعلقة بالادارة
لبدء بتنفيذ المهمة
ها.

ت الاسلامية تنتقد
كرة قيام "الادارات
، اصدرت الهيئات
الاسلامية بيانا اسفت
اءات الانفعالية التي
ا القيادات السياسية
في مناطق كسروان"،
لخطط الارتجالية التي
ك القيادات عزمها على
والقاضية بانشاء ادارات

رسمية مارونية انقسامية على انقاض الوطن"، ورأت فيه "تنفيذا فعليا للتقسيم المجرم".

واضاف البيان: "ان اللجنة التي ايدت البطريرك الماروني، وزعماء البلاد المخلصين في مواقفهم المعلنة ضد التقسيم، تبدي عدم ارتياحها وشكوكها في ما يجري، وتناشد الجميع التنبه للاخطار، وتحذرهم من الوقوع في فخ "ردود الفعل" الذي نصبته القيادات السياسية المارونية، والذي وقعت فيه بعض الجهات حينما سارعت الى انشاء ادارة محلية وطنية".

وبعدما استنكر فكرة "الادارة المحلية" التي تكرس التقسيم المرفوض من الجميع، طالب البيان جميع المسيحيين "بالتصدي للاعمال غير المسؤولة وغير الواعية"، ودعا الرئيس كرامي الى "التمرس بمسؤولياته القانونية والعمل على توحيد ادارات الدولة والوقوف في وجه اقامة ادارات مزدوجة على الارض اللبنانية".

والتجمع الاسلامي يقلق

واصدرت حركة "التجمع الاسلامي في بيروت" بيانا اعلنت فيه "قلقها مما اعلنه بعض الجهات من عزمه على انشاء "الادارة المحلية" ردا على ما لجأ اليه بعض القيادات السياسية المارونية من اجراءات انفصالية في مرفأ جونيه ومناطق كسروان".

وحذر البيان "من الوقوع في جريمة تقسيم لبنان وراء ستار الادارة المحلية والحكم المحلي"، ودعا الموظفين، مدنيين وعسكريين، الى القيام بواجباتهم وتصريف الاعمال الرسمية "وفقا للاحساس الوطني الصافي، كي لا تقع الدولة في الازدواجية المؤدية الى التقسيم الفعلي".

وفاخوري يهاجم المهاجمين

اما الدكتور اسامة فاخوري، فهاجم، في بيان اصدره، معارضي اعلان الادارة المحلية. قال: "اننا مع كل خطوة كلامية او عملية توحد هذا البلد شعبا وارضا. اما الذين سكتوا دهرا ونطقوا كفرا فهم بعض الشخصيات او النواب الذين نسوا البلاد في آلامها وشقائها مدة سنة كاملة ثم افاقوا فجأة ليهاجموا الحركة الوطنية ويتهموها بالعمل على تقسيم البلاد لانها تريد اقامة ادارات مدنية في المناطق التي تسيطر عليها وكأن المحافظة على الامن وتسهيل اعمال المواطنين وتأمين الرغيف والتموين الضروري هي اعمال تقسيمية. فهل نسوا ان الحركة الوطنية لم تطالب برئيسين للجمهورية او بوزارتين او بالخروج على الدستورية؟

هل نسوا ان على ارضنا المحررة اكثر من ٤٠٠ الف مسيحي لا يشكون ابدا تصرف الحركة الوطنية التي تضم في صفوفها وشهدائها كل الطوائف اللبنانية. فالانعزاليون لا يسيطرون الا على ١٨ في المئة من الاراضي اللبنانية وليس في صفوفهم الا جزء من ابناء الطائفة المارونية التي يقف الكثيرون من ابنائها الى جانب الحركة الوطنية ولا يستطيعون التظاهر بذلك".

...سالم يسافر ...الى دمشق ...بين الاتصالات ...سوريا ولبنان

...ت الجهود التي بذلت من
...ادة الاتصالات البرقية
...ية بين بيروت ودمشق
؛ اللاسلكي بسبب تعطل
الذي يصل بين العاصمتين
سراء الاشتباكات بين
، عاليه والكحالة.
افر اليوم الى دمشق لهذا
السيد يوسف سالم العضو
ب لدى مجلس ادارة
و" (راديو اوريان سابقا)
المهندس رياض ممتاز.

حملة نظافة في المنطقة الغربية

، اللجنة الاجتماعية لحركة
اصلاح، بالتعاون مع اللجنة
ة لتعاون الجمعيات الاسلامية
بحملة نظافة لكل مناطق
على نفقة الحركة الخاصة.

الحملة صباح اليوم الاثنين.
لبت الحركة من الجمعيات
ان الشعبية في المناطق
ن معها لهذه الغاية. وشكلت
لدية من السادة:

كتور سليم عيتاني والحاج عبد
ن الحوت والسيد رياض ناصر
د توفيق المصري والدكتور
خير قاضي والسيد عبد الغني
ي والسيد مصطفى سوبرت.

راجعة الاتصال بالتلفون:
٣٢ - ٢٩٣٢٧٧ - ٣٢٧٢٥٩.

نامج الحملة:

ثنين المصيطبة، الثلثاء برج
حيدر، الاربعاء البسطة،
يس رأس النبع: الخميس
يق الجديدة، السبت المزرعة،
ين الزيدانية، الثلثاء زقاق
ط، الاربعاء رأس بيروت،
يس الظريف.

نداء الى الدول العربية لشراء موسم التبغ الجنوبي

بنت جبيل - "النهار":

انقاذا لموسم التبغ في الجنوب وجه مفتي تبنين الشيخ عبد اللطيف بري الى الدول العربية النداء الآتي:

"ايها الاشقاء العرب،

هل سمعتم عن الانسان الجنوبي العاملي الصامد الذي يتلقى ضربات اسرائيل من الخارج وظلم ذوي القربى من الداخل، وهو بين فكي كماشة يذبحونه في بيروت وتهدم اسرائيل بيته في اقصى الجنوب.

هذا الجنوبي اصبح اعزل من شروط الحياة حتى من رغيف الخبز. هذا الانسان الجنوبي الذي يحمل قضيته اليوم وهي قضيته ايضا وقضية كل العرب ويدفع من اجلها ضريبة الدم، لم يبق له الا شتلة التبغ يحنو عليها ويرعاها ويجعلها املا لاطفاله الجياع.

كانت شتلة التبغ طريقه الى رغيف الخبز فماتت وتحولت الى ركام واكياس مهملة في زوايا البيوت المكشوفة، وضاع موسم اطفاله في جحيم المعارك هل تذكرتموه؟

هل سمعتم صوته؟

ان كرامته تأبى عليه ان يبكي او يطلب... ان كل ما يريده هو ان تشتروا بقايا موسمه الذي اتى عليه التلف.

فلماذا هذا الصمت منكم ايها الاخوة؟ اليس من واجبكم ان تهتموا بقضية هذا الشعب كما تهتمون بقضايا كل الشعوب المضطهدة؟

اليس هذا الشعب جزءا منكم وحامي قضيتكم؟".

فيكتور موسى

جاءنا ان فيكتور موسى الذي ورد اسمه امس في "النهار" هو غير المحامي فيكتور موسى الرئيس السابق لمجلس ادارة كازينو لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

زكي عبد الله دمياطي

والد الدكتور محي الدين والدكتور خالد والدكتور عبد الرحمن.

وقد شيع جثمانه عصر امس الى مثواه الاخير في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في ٢٦ و٢٧ و٣٠ نيسان ١٩٧٦ في منزل الفقيد الكائن في شارع فردان، الفيومي، بناية زكي سوبره الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

ايليا سليم باولي وافراد عائلته يشكرون الذين اسوهم بوفاة ابنتهم المأسوف على صباها

سميرة باولي

ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز ويرجون اعتبار هذه النشرة اخطارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

باكرت سركيس باقليان

حائز وسام الاستحقاق اللبناني المذهب زوج مونا باقليان، والد تيان وآني وروبي وسركيس، شقيق فاسكين وموسي وتوريانتس.

يوارى في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٦ نيسان في بعبدات. ويعين موعد قبول التعازي في وقت لاحق.

يرجى عدم ارسال الاكاليل والتبرع بثمنها للمؤسسات الخيرية.

مجلس ادارة الشركة الصناعية للشرق ينعى بمزيد الاسى واللوعة رئيسه المأسوف عليه

باكرت سركيس باقليان

ويتقدم من عائلته واهله باحر التعازي سائلا الله ان يلهمهم الصبر والعزاء.

ويعلن ان موعد قبول التعازي سيحدد في وقت لاحق.

تصادف اليوم الاثنين ذكرى اسبوع الفقيد

غسان عدنان ابو النصر اليافي
(ابو القاسم)

تقبل التعازي في منزل محمد رضا قباني، زقاق البلاط، شارع يوسف الاسير، بناية سعاده.

هكذا عند الأصل

ابو اياد: لا حاجة لأي اتفاق اذا كانت السلطة متوازنة في لبنان

«الرئيس المقبل سيلقى كل الدعم من المقاومة»

اعلن ابو اياد عضو قيادة حركة فتح ان رئيس الجمهورية المقبل في لبنان سيلقى كل الدعم والمساندة من المقاومة الفلسطينية، واكد ان المسألة ليست مسألة اتفاق القاهرة وان المقاومة تقبل "في حال وجود جيش متوازن وسلطة متوازنة" الا تكون هناك اي اتفاقات بينها وبين السلطات اللبنانية.

وقد تحدث ابو اياد امس في مهرجان اقيم في بلدة الوردانية في الشوف في مناسبة ذكرى ٢٣ نيسان، كما ادلى بتصريح لاذاعة "صوت فلسطين" حول الرئيس المقبل والمسألة الامنية بعد انتخابه.

في مهرجان الوردانية، الذي حضره حشد من الجماهير، قال ابو اياد: "لا يزال البعض يتحدث عن اتفاق القاهرة. انهم يتحدثون عن اتفاق القاهرة عندما لا يجدون شيئا يقولونه. المسألة ليست مسألة اتفاق القاهرة، وليست مسألة اي اتفاقات. نحن نقول ان المسألة تتعلق بالنيات، ونحن مستعدون في وجود جيش متوازن وسلطة متوازنة ان نقبل الا تكون هناك اي اتفاقات بيننا وبين السلطة اللبنانية".

واكد ابو اياد ان المقاومة الفلسطينية ضد التعريب والتدويل والتقسيم وقال: "لن نسمح بتدويل القضية اللبنانية او تعريبها... ولن نقبل تكرار ما حدث في الاردن". واضاف: "لقد اراد الانعزاليون جر الدول العربية الى قتال عربي على ارض لبنان، وسبق ان حذرنا من ان هذا البلد لن يكون فيه قتال عربي بين رفاق الخندق الواحد... ارادوا ضرب الجيش السوري الذي خاض حرب تشرين، بالثورة الفلسطينية والحركة الوطنية، وكنا واثقين من ان البندقية اذا ارتفعت فلن ترتفع الا في وجه الانعزاليين".

وذكر ابو اياد ان اتفاق دمشق وضع حدا لذلك كلهواضاف: "ان دمشق ضد معنا ضد التقسيم والتدويل والتعريب، وضد اي تدخل اميركي او فرنسي او بلجيكي... ان كل القوى الوطنية والثورة الفلسطينية وسوريا معا ضد التدخل الاجنبي، ولن نسمح بالتقسيم. والتقسيم لن يمر الا على اجسادنا".

ونفى ابو اياد ان يكون القتال بين المسيحيين والمسلمين او بين اليسار واليمين وقال: "لسنا اتباعا لموسكو او لواشنطن". واشاد بجيش لبنان العربي ودوره.

وتحدث في المهرجان نفسه السيد هاني فحص وممثل عن جيش لبنان العربي واخرون.

الدعم للرئيس المقبل

وفي تصريح لاذاعة "صوت فلسطين" قال ابو اياد ان رئيس الجمهورية المقبل سيلقى كل الدعم والمساندة من المقاومة الفلسطينية لاعادة بناء البلاد واقرار الامن وتثبيت الاستقرار. واضاف: "صحيح انه ليس هناك جيش موحد او شرطة موحدة، ولكن اذا وجدت الازمة حلا لها بفضل تسوية سياسية، فستفشل كل طلبات التدخل العربي والاجنبي".

واوضح ابو اياد انه "اذا توصلت كل الاطراف الى تسوية سياسية للازمة، فسيعاد بناء الجيش، كذلك المؤسسات الاخرى في البلد". وذكر ان الكلام عن "الفراغ الامني" ليس له هدف الا الهرب من الحل السياسي الشامل والتسبب في تدخل القوات الاجنبية لتدويل الازمة تمهيدا للتقسيم.

طه في لقاء "طلائع الدفاع عن الوحدة":

لو سمحت الظروف الدولية والعربية لحدثت ثورة كاملة في النظام

التقى نقيب الصحافة رياض طه امس "طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية اللبنانية" في ندوة سياسية.

وتحدث النقيب عن الازمة اللبنانية فقال انها صراع بين حقين: "نحن اليوم امام وجهتي نظر تلتقيان في اتجاه واحد، الاولى ثورية والثانية اصلاحية.

تقول الثورية ان الحركة الوطنية قاتلت طوال سنة كاملة وقدمت آلاف الشهداء والضحايا فليس عدلا ان يطلب منها القبول بالعودة الى صيغة لا غالب ولا مغلوب او باصلاح جزئي عارض ينفي الظلم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. هذه الوجهة الثورية تدعو الى اقتناص الفرصة لتغيير النظام. والثانية اصلاحية ترى ان الظروف الدولية لا تسمح باحداث تغيير كبير في لبنان لان في صفوف اخواننا المسيحيين خوفا لا يمكن القضاء عليه الا باعطاء ضمانات".

واضاف: "انا شخصيا كنت اول المطالبين بتغيير النظام وأؤمن بالتغيير الشامل ما دام هذا النظام متخلفا عن العصر، ولكن لا يمكن ان اتجاهل وجهة النظر الثانية. فاذا كانت السياسة فن الممكن فان الثورة هي فن المستحيل. وقد استطاع الثوريون ان يحققوا في ثوراتهم ما لم يكن في حسابهم الفكري. واذا كانت الدول لا تستطيع فهم طموحاتنا بل تعاديها فمن الافضل ان نقبل بالاصلاح".

وانتقد النقيب طه "الذين يلوحون بالتقسيم"، فوصف هذا الاسلوب بالابتزاز وقال: "لست ممن يخشون شبح التقسيم، ذلك ان الاوضاع الدولية والعربية لا تسمح بالتقسيم، كما لم اعد متخوفا من التدخل العسكري الاسرائيلي لان هناك وفاقا دوليا يحول دون ذلك".

واشار الى ان سوريا "لا تستطيع الا ان تكون مع الحركة الوطنية". وزاد ان اتفاق دمشق بين سوريا والمقاومة الفلسطينية اصبح وجهة النظر الاصلاحية "ولو ان التيار الثوري اخذ مداه لما حصل اتفاق دمشق".

وذكر ان سوريا تقوم بدورين: الدور الاول هو دعم الحركة الوطنية والدور الثاني هو الوسيط والحكم".

ووصف البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي للاحزاب "والقوى الوطنية والتقدمية" بانه "مجموعة افكار ليبرالية".

وخلص الى القول: "لو ان الظروف الدولية والعربية تسمح باحداث ثورة كاملة في النظام اللبناني لكان حدث ذلك".

وقدم النقيب طه الامين العام لـ"طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية اللبنانية" السيد مصطفى ابو النصر اليافي، فطالب بانشاء قوة لبنانية ضاربة من كل الاحزاب وباشتراع قوانين صارمة لمكافحة الفوضى والسرقات واعمال الاجرام وانتخاب رئيس جديد للجمهورية يؤمن بالاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وناشد المقاومة الفلسطينية المحافظة على اتفاقاتها مع لبنان.

ليل متوتر في بيروت والجبل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتعرضت مناطق الاشرفية لقذائف سقط معظمها في ضواحي السيوفي والدفوني والتباريس. وذكرت مصادر كتائبية ان عناصرها ملتزمة بوقف اطلاق النار، في حين اكد ناطق باسم "المرابطون" ان مقاتليهم ما زالوا ملتزمين بوقف النار "على رغم استفزازات الانعزاليين".

وقال مصدر في اللجنة العسكرية العليا ان القصف المدفعي المتقطع الذي تتعرض له المنطقتان الغربية والشرقية منذ ليلتين كان مدار تساؤل حول مصدره وكلفت لجان المراقبة تحديد مصدره "علما ان التخوف من ان يكون المصدر واحدا وغايته اشعال الفتنة من جديد".

ونقل مساء امس من صبرا الى مستشفى البربير محمد بعلبكي وسليمان عميرات اللذان اصيبا بجروح خطرة في حادث تبادل نار وقد توفي الاول متأثرا بجروح في بطنه وفمه ورجله.

● الضاحية الشرقية: لم تكن هادئة فقد جرت اشتباكات فيها بالاسلحة الرشاشة التي مهدت لها قذائف متفرقة بين محاور النبعة والبراد اليوناني وسد البوشرية واستمرت وقتا غير قصير سمع خلاله انفجار قذائف عدة في مناطق عزوز والكورنيش. وجرت رمايات بين الدكوانة ورأس الدكوانة.

● الضاحية الجنوبية: ظلت محاورها مشتعلة. فقد افادت معلومات شبه رسمية ان اشتباكات قوية دارت في محاور صنين والريحة والخطوط المتقدمة بين الشياح وعين الرمانة رافقها سقوط قذائف في منطقة عين الرمانة وعبد الكريم الخليل واسعد الاسعد كذلك في ضواحي بدارو. واشارت معلومات شبه رسمية الى انه سقط نتيجة هذه القذائف ثلاثة قتلى و٧ جرحى. وظل خط غاليري سمعان – بولفار كميل شمعون حاميا بسبب الاشتباكات المتقطعة والعنيفة احيانا التي دارت هناك واستمرت حتى الصباح.

من جهة اخرى اعلنت "القيادة الموحدة للقوات اللبنانية" منطقة بدارو – ثكنة مصالح الجيش منطقة عسكرية محظور التجول فيها بالاسلحة الظاهرة.

وفي خط طريق صيدا القديمة دارت اشتباكات متقطعة. ووقعت في المريجة جريمة ذهب ضحيتها خمسة اشخاص يؤلفون عائلة واحدة. وذكر ان الجريمة سببها شخصي وخلاف فوري واتهم بها شخص من آل زعيتر.

● الحدث والليلكي: جرت اشتباكات قوية استعملت فيها الاسلحة الثقيلة وامنت لها التغطية الاسلحة المدفعية. واكثر هذه الاشتباكات دارت بين محاور السان جورج وحنين والجهة المقابلة لها في الليلكي. وتراشق المتقاتلون بقذائف الـ"ار. بي. جي" ورشاشات الـ٥٠٠ والدوشكا.

وفي صحراء الشويفات – كفرشيما تجدد التراشق بالاسلحة الرشاشة وقذائف الـ"ار.بي.جي" وتساقطت قذائف هاون في المنطقتين خصوصا خط جسر كفرشيما والجهة المقابلة له.

● عاليه – الكحالة: تجددت الاشتباكات وتبادل القذائف بين القماطية وبدادون وبسوس وامتدت الى بسابا والضواحي. وسجلت هجومات متكررة على بدادون وحومال والقماطية رافقها قصف مركز واشتباكات بالاسلحة الثقيلة.

كذلك جرى تراشق بين مشارف عاليه والكحالة ومنطقتي القصور وغاليري خيرالله. وافادت معلومات شبه رسمية انه نتيجة قتال امس قتل شخص واحد وجرح ثلاثة.

● المتن الشمالي: افادت المعلومات التي وردت قبيل منتصف الليل ان الاشتباكات العنيفة تجددت بين محاور الزعرور والجهة المقابلة لها ومشارف المتين وعينطورة وتبادل الفرقاء القصف المدفعي بالاسلحة الثقيلة. وتساقطت قذائف في ترشيش وبولونيا والمروج. وجرت رمايات مكثفة على خط بشلاما – بقليع.

● قالت مصادر "القوات اللبنانية" ان زورقا كان يطلق النار في اتجاه السيارات المارة على طريق السعديات.

واشارت "القيادة الموحدة للقوات اللبنانية" الى انه قبض على سارقي سوبر ماركت ملكي على اوتوستراد جونية واحيلوا على المحاكمة بعد مصادرة المسروق البالغ قيمته ١٢٠ الف ليرة.

زحلة: الضابط طحان يدعو العسكريين الى الالتحاق بوحداته

افادت المعلومات المتوافرة عن الوضع في منطقة زحلة ان الهدوء الحذر لا يزال مسيطرا عليها. ولا تزال حواجز جيش التحرير الفلسطيني في جهتي سعدنايل والكرك تنصح السيارات بتحاشي طريق سعدنايل – الكرك بسبب القنص الكثيف الذي تتعرض له هذه الطريق.

وكانت المنطقة شهدت اشتباكات مدفعية الاسبوع الماضي.

وليل امس وزع الآتي:

"وجه الملازم اول يوسف الطحان باسم "القيادة العسكرية في منطقة البقاع" النداء الآتي: في سبيل اعادة تأليف الجيش اللبناني الصحيح ندعو جميع العسكريين الشرفاء من ضباط ورتباء وافراد الى الالتحاق فورا بالكتيبة المدرعة وبكتيبة المشاة المؤللة وسريتي المغاوير والمدفعية المستقلتين في منطقة زحلة. كما ندعو جميع زملائنا الضباط من رؤساء ومرؤوسين الى الاسراع في تأليف القطع والوحدات وذلك حفاظا على لبناننا الحبيب وعملنا بالقسم الذي اديناه امام الله والوطن وليكن شرف ووفاء وتضحية حتى النصر".

المتن (نهارا): تراشق بالمدفعية في محاور بشلاما وعينطورة والمتين



منطقة الكسارات بين المتين وبولونيا في اثناء القصف امس. (سعيد معلاوي)

المتين – من سعيد معلاوي:

رغم عيد الفصح فان جبهة المتن الشمالي كانت امس ساخنة بعض الشيء. فقد تركز القصف صباح امس على موقع الكسارات وبشلاما اي المنطقة التي تفصل بين بولونيا والمتين. وقد سقط في هذا المحور خلال الـ٢٤ الساعة الماضية اكثر من خمسين قذيفة عيار ١٤٠ ملم من مواقع المدفعية التابعة لـ"القوات المشتركة" في محور ترشيش وفي هذه الاثناء كانت تراشقات بنيران الرشاشات الثقيلة من عيار ٥٠٠ ملم تجري بين المتين وبولونيا وافاد مصدر عسكري في الحزب القومي انه اصيب اثنان من عناصر الحزب بجروح طفيفة نقلا على اثرها الى احد المستشفيات. واضاف انه تم تدمير مواقع للكتائب وحلفائهم في جوار مقاهي بشلاما واصابة عدد من عناصرها. وسقط بعد ذلك عدد من قذائف مدفعية عيار ١٠٦ ملم و٧٥ ملم في بولونيا كما سقطت قذائف هوواين في المتين. اما في تلال الزعرور فسمعت في الثانية بعد الظهر اصداء اشتباكات من خلف التلال بالرشاشات الثقيلة التي قاطعتها في بعض الحالات قذائف مدفعية عدة.

وبعد الظهر ساد الجبهة هدوء نسبي الا ان رصاص القنص بالاسلحة الخفيفة استمر طوال النهار.

معلومات الكتائب

وعن الوضع الامني في المتن الشمالي قال مصدر باسم اقليم المتن الشمالي الكتائبي ان تبادلا مدفعيا جرى امس بين محاور بشلاما والمتين وعينطورة وبقليع "خصوصا عندما اقدمت القوات اليسارية على قصف مواقعنا فردينا على ذلك بالمثل وقد حققنا تقدما في اتجاه مواقع الفريق الآخر في طرق الزعرور".

واشار المصدر الى اشتباكات متقطعة خلال فترة بعد الظهر استعملت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

واكد المصدر ان الوضع في ضهور الشوير كان هادئا كليا ولم يسجل اي حادث ينكر "لان القوات اللبنانية تسيطر كليا على المنطقة ولم يحصل هناك اي اطلاق نار".

الاهتمام بالغاز

على صعيد آخر: جمعت "القوات المشتركة" قوارير غاز في المتن الاعلى وقضاء عاليه وارسلتها الى مركز التعبئة في الزهراني. وحددت قارورة لكل منزل. وقد بوشرت اعادة القوارير معبأة منذ يوم السبت وهي تباع بالاسعار العادية التي حددها "جيش لبنان العربي" اي بـ ٧٥٠ قرشا القارورة التي تزن ١٢,٥ كيلوغراما.

اللجنة العسكرية لم تجتمع امس لكنها اهتمت بالخطف

لم تجتمع اللجنة العسكرية العليا امس، واكتفى اعضاؤها باجراء اتصالات هاتفية: بينما زار العضوان السوريان فيها العقيدان محمد الخولي وعلي المدني الرئيس فرنجيه في الكفور واجتمعا بالرئيس كامل الاسعد. (راجع ص ٣).

واكثر ما شغل اعضاء اللجنة امس حوادث الخطف التي حصلت بسبب تهافت ابناء المنطقة الشرقية على محطات البنزين في المنطقة الغربية لتعبئة الوقود. وقد افادت مصادر اللجنة ان هناك ستة مخطوفين بينهم شخص يدعى زوين زوين من الحدث. وتعود اللجنة الى الاجتماع بعد ظهر اليوم.

معلومات قومية: حشود في الشمال وعنف في الشوير

ادلى مصدر مسؤول في عمدة الاذاعة في الحزب القومي بمعلومات جاء فيها:

"١ – يستمر حشد قوات الانعزاليين بعد صد هجومهم في معركة الايام الخمسة الماضية ووقوع خسائر كبرى في صفوفهم سواء على محاور اميون او محور انفه – شكا. وقد شوهد نقل مدافع ميدان الى منطقة البترون – بترين المواجهة لاميون كما شوهدت شاحنات ذخيرة تمر في منطقة كفرحلدا في محور البترون – زغرتا عبر الجبال العالية. وذلك بعد ما اقفلت القوات الوطنية منطقة الكورة الوسطى والقويطع. كما استنفر (...) جماعته في كوسبا بناء على اوامر (...) وازدادت الحشود الكتائبية في شكا. ويحتشد جيش بركات مدرعاته على هذا المحور. كما تجمع الزغرتاويون في بلدة بصرما.

٢ – في جبهة المتين اصيب ثلاثة قوميين اجتماعيين بقذيفة، اصابة احدهم خطرة.

٣ – في ضهور الشوير اعتقلت القوات الانعزالية كلا من ميلاد يونس عطايا والياس جرجي مجاعص ووهيب ميشال قيامه ويزبك جريس ابي سمرا من ابناء الشوير واخضعتهم لعمليات تعذيب وحروق وتشويهات قبل ان تخليهم كما اعدمت ثلاثة مواطنين سوريين وطنيين هم قاسم واديب وجهاد. وتستمر عمليات نهب البيوت وترويع السكان.

حاوي يحذر من "الاستدراج الانعزالي"

قال السيد جورج حاوي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان ٣٥ عائلة في بتغرين تتعرض للضغط وزاد "ان هذا العمل الاستفزازي يأتي في سلسلة التصعيد الانعزالي بقصد استدراج القوى الوطنية الى خرق وقف اطلاق النار ولاحكام السيطرة على المناطق المسيحية وارهاب اهاليها المعادين للمشروع الانعزالي".

وحذر حاوي من "عمليات ردع ستضطر القوى التقدمية الى القيام بها لحماية ارواح العائلات الخمس والثلاثين".

البوابة المفتوحة على الشرق والغرب

صفوف طويلة من السيارات امام احدى محطات كورنيش المزرعة.

السيارات الآتية من فرن الشباك الى المنطقة الغربية عبر "بوابة الامن العام".



السيارات العائدة الى المنطقة الشرقية ظهر الاحد. (جورج سمرجيان)

"بوابة الامن العام" لا تزال مفتوحة امام الوافدين من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية طلبا للبنزين والتموين ولو على حساب بعض المخطوفين. وقد رفعوا اسعار البنزين وافرغوا محطات كثيرة منها.

الاسعد اليوم في دمشق للتشاور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من الاتصالات مع المسؤولين السياسيين والامنيين والحزبيين على ابقاء كل الاحتمالات واردة بالنسبة الى توقيت الجلسة. اذ يعتبر ان هذه المرحلة هي "الورقة الاخيرة في تقرير مصير الوطن والدولة والجمهورية" وانه لا بد من نزع فتيل الانفجار السياسي والامني لئلا تأتي جلسة الانتخاب كأنها قفزة في المجهول. فبالنسبة الى تحديد موعد الجلسة لم يبت الاسعد، مع اصراره على الاستعجال، استبعاد احتمال دعوة المجلس بعد الثاني من ايار، وقد رد على المشككين في شرعية انتخاب الرئيس بعد هذا الموعد. (راجع ص٣)

مواقف الفرقاء

وقبل زيارة الاسعد التي يعتقد البعض انها تتخطى موضوعي الامن والتوقيت لتشمل ايضا البحث في "مرشح اجماع او تسوية"؟ ما هي مواقف الفرقاء من هذه المسائل بالذات؟

اولا – بالنسبة الى موعد الجلسة، يؤكد الرئيس كرامي لزواره ان الانتخاب سيجرى قبل ٢ ايار، بينما تنقل اوساط الكفور عن الرئيس فرنجيه قوله بضرورة تثبيت الامن ولملمة الاوضاع قبل انتخابات الرئاسة "اذ لا يجوز ان ينتخب الرئيس في ظروف امنية غير مستقرة".

وترى اوساط فرنجيه ايضا ان مرحلة ما قبل الانتخاب قد تطول مدة غير قصيرة، لاعتقادها من جهة ان فترة توطيد الامن لتمهيد الاجواء الملائمة للانتخاب قد تأخذ وقتا طويلا لانها ترى "ان هناك نيات تصعيدية عند بعض الفرقاء"، ومن جهة اخرى لان عامل التأخير الاهم، في رأيها، يعود الى تحديد هوية القوات التي ستدخل لبنان بعد تسلم الرئيس الجديد سلطاته ونوع هذه القوات ومقدارها، الامر الذي يجب ان يتم قبل الانتخاب.

اما الرئيس صائب سلام الذي لا يشاطر اوساط الزوق حذرها وتشاؤمها، فقد اعرب عن تفاؤله بالنسبة الى الاجواء التي ستسود جلسة الانتخاب وما قبلها وابدى ارتياحه الى ما سمعه في هذا الصدد من السيد ياسر عرفات الذي زاره مساء امس. ومما عزز ارتياح الاوساط السياسية وتفاؤلها اعلان ابو اياد، احد قادة فتح البارزين، في تصريح بثته اذاعة "صوت فلسطين" امس، ان رئيس الجمهورية المقبل سيحصل على دعم المقاومة الفلسطينية الكامل في سبيل اعادة بناء البلاد واقرار الامن وتحقيق الاستقرار. وقال ابو اياد انه اذا حلت الازمة سياسيا "فكل طلبات التدخل العربي والاجنبي ستفشل". واضاف: "اذا توصلت كل الاطراف الى تسوية سياسية للازمة، فسيعاد تشكيل الجيش وبناء المؤسسات الاخرى".

واهتمت الاوساط السياسية كذلك بما ورد على لسان ابو اياد، خلال مهرجان اقيم امس، من ان "المسألة ليست مسألة اتفاق القاهرة"، وان العلاقات اللبنانية – الفلسطينية مرتبطة في النهاية بالنيات و"ان المقاومة مستعدة امام جيش متوازن وسلطة متوازنة ان تبقى من دون اتفاقات"...

ثانيا – اما مواقف الكتل من معركة الرئاسة، فلا تزال مجمدة: لا كتلة عاليه التي اجتمعت امس اتخذت قرارا بتأييد مرشح معين، ولا يتوقع المراقبون ان تكشف كتلة زحله – البقاع التي ستجتمع اليوم عن مواقفها. وذكر ان السيد جوزف سكاف سيزور هو الآخر دمشق غدا.

ويعتقد المراقبون ان من عوامل تجميد الموقف تريث الرئيس كميل شمعون في اعلان ترشيحه او عزوفه، كذلك الحديث النيابي حول "تفاهم وطني" على مرشح. ومع ان ميول الرئيس فرنجيه لا تخفى على احد، فانه يرفض هو الآخر ان يتطرق امام زائريه الى التفاصيل والاسماء... مكتفيا بالمواصفات. تبقى الكتائب التي قالت بعض الاوساط امس "انها منفتحة على اكثر من مرشح وان هناك احتمالا لانفصالها عن جبهة القصر".

اما المرشحون فقط نشطوا امس على محاورهم المعروفة باستثناء العميد ريمون اده الذي توجه الى بكفيا معزيا بعفيد الشيخ بيار الجميل. ومن المتوقع ان يجتمع اده اليوم برؤساء الرهبانيات.

ثالثا – في ما يتعلق باستقالة الرئيس فرنجيه، فان اوساطه تؤكد انها ستتم بعد الانتخاب وان الفترة بين الانتخاب والاستقالة لن تكون طويلة، مع انها لم تحدد نهائيا بعد لارتباطها بالاوضاع العامة... وربما بالخلف.

رابعا – تتناقل الاوساط السياسية معلومات – ومنها ما هو اقرب الى الاشاعات – اهمها:

● ان هناك احتمالا لعودة الوفد السوري بعد انتخاب الرئيس الجديد.

● ان السيد دين براون لن يعود الى بيروت قبل انتخابات الرئاسة لئلا تتهم الولايات المتحدة بالتدخل.

المجلس الشيعي: ١٦ قتيلا و٧٤ جريحا في قصف النبعة

تبين للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جولة قام بها السيد محمد شعيتو الامين العام للمجلس والدكتور محمد ياسين عضو المجلس بتكليف من الامام السيد موسى الصدر، ان القصف الذي تعرضت له النبعة قبل ٤ ايام ادى الى ١٦ قتيلا و٧٤ جريحا بينهم ١٨ في حال الخطر.

واعلن السيد شعيتو "ان الحصار التمويني ما زال مضروبا على منطقة النبعة – برج حمود وان ١٥٠ الفا مواطنا مهددون بالجوع".

وكرر باسم المجلس مناشدة جميع الفرقاء تسهيل مرور المواد التموينية للمنطقة.

وذكر شعيتو انه لولا الاطباء الجراحون في مستشفى البعثة الفرنسية في النبعة والاسعافات التي استطاع تقديمها المجلس الشيعي لكانت "الكارثة تفوق كل تصور".

وعلم من الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات في المنطقة الغربية: حسن مغنية من رب الثلاثين (المقاصد)، سامي حمود من كفردونين (بيروت)، سعير جمعة من الزرارية، حياة بشير من بيت ليف (البربير)، حسن مهدي حميدان ومحمد حسن مغربل من المرمل وابرهيم حناوي من بليدا وعبد الهادي ناقوري (مستشفى جامعة بيروت العربية).

وقتل مصطفى بسام وجمعة ابو العلى وحسن جواد من مستشفى بيروت.

سلام يجتمع بعرفات ويبدي تفاؤله بتأمين جو ملائم لانتخاب الرئيس

اجتمع الرئيس صائب سلام مساء امس ولمدة ساعة في منزله برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حضور ابو حسن من قيادة المقاومة.

وقال سلام: "ان الاجتماع هو من ضمن الاتصالات المستمرة، خصوصا في هذه الظروف التي ننشد فيها جميعا توطيد الامن والاستقرار. واني المس دائما عند الاخ ابو عمار تصميما اكيدا على العمل في هذا السبيل، وقد سرني ان وجدته اليوم مطمئنا الى النتائج التي توصلنا اليها، والامل كبير بما المسه عند جميع الفرقاء الآخرين ان نكون قريبين جدا من الوصول الى درجة من الامن تضمن انتخاب رئيس الجمهورية الجديد في اجواء هادئة وسليمة ويكون شعور الشعب بالانفراج معوانا على ذلك".

وكان سلام استقبل النواب البر منصور وميشال معلولي ومخايل ضاهر ورائف سمارة وطلال المرعبي وتشاور واياهم في هدف الزيارة التي سيقوم بها الرئيس كامل الاسعد اليوم لدمشق.

اسرائيل تعترض باخرة لبنانية ثم تطلقها مع طاقمها

● افرجت اسرائيل عن الباخرة اللبنانية "عبد الباسط" التي كانت اعترضتها قبالة رأس الناقورة في قضاء صور. وكانت الباخرة متوجهة من الاسكندرية الى صور وهي تحمل نطافا لمصلحة احد المتعهدين وززا مصريا لفلال بيطار.

وعادت الباخرة بعد ظهر امس الى مرفأ صور وقال قبطانها روبين لـ"النهار" ان الباخرة "فتشتها بدقة القوات الاسرائيلية ولما لم تجد فيها شيئا ممنوعا سمحت لنا بالمرور".

● في تل ابيب (يب) اعلن ناطق عسكري ان الباخرة "عبد الباسط" ضلت طريقها واوقفت ساعات قليلة ثم افرج عنها واشار الى انها دخلت المياه الاسرائيلية على بعد ١٠ كيلو مترات من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. وطاقمها مؤلف من ١١ شخصا وحمولتها ٤٠٠ طن.

حركة الطحين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البنزين الذي نقل الى المنطقة الشرقية يباع بسعرين: الصافي بـ٥٠ ليرة الصفيحة والمخلوط "تينر" وما اليه بـ٢٥ ليرة. كذلك بيعت الصفيحة التي تسلم بموجب بونات "حربية" بـ٢٥ ليرة نظرا الى ان المحروقات هي مادة حربية ودخل الفارق في سعرها يعود الى "المجهود الحربي".

الحركة مستمرة

وعبر امس الى المنطقة الشرقية صهريج من البنزين كان مقررا ان يمر ضمن قافلة يوم الجمعة التي مرت فيها سبعة صهاريج. وبذلك تكون المنطقة المذكورة نالت نصف ما اتفق عليه في نطاق اللجنة التموينية التي شكلتها اللجنة العسكرية العليا. ويقضي هذا الاتفاق بتزويد المنطقة الشرقية بحمولة ١٦ صهريجا من البنزين والمازوت في مقابل ٥٠٠ طن من الطحين تنقل الى المنطقة الغربية من المطاحن الموجودة في المنطقة الشرقية.

وكان نقل من هذه المطاحن خلال الايام الثلاثة الماضية ١٠٥ اطنان من الطحين.

وقالت مصادر الكتائب ان الحزب امن الحماية امس لقافلة تموين الى مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا.

من جهة اخرى توبع امس في صيدا تفريغ باخرة الطحين الايطالي التي تبلغ حمولتها ١٠٧٠ طنا. وتقدر الكمية التي افرغت امس بـ١٩٥ طنا، ٧٥ منها لمنطقة الجنوب و١٢٠ للمنطقة الغربية من بيروت وللانحاء المتصلة بها.

تل ابيب لبنان اصبـ... جبهة مواجـ...

تل ابيب – وصف – ... يكوتيل ادم رئيس ... الجيش الاسرائيلي والر... في هيئة الاركان: "... التطورات اللاحقة في ... الواضح بالنسبة الى ... الحدود اللبنانية ستكو... فصاعدا جبهة مواجهة جد... واضاف في مؤتمر ... للمراسلين العسكريين ... في اطار ذلك "سترى نف... الى اعادة درس توزيـ... وتقوية كل جهازها... بتحصينات الحدود وحما... المدنيين في هذا القطاع".

سوريا والار... تغلقان سفار... في العاصمـ...

عمان – وصف – ... وزارة الخارجية الا... الحكومتين السورية والار... على سحب ممثليهما الد... من العاصمتين وعلى ا... الاردن في دمشق وسفارة ... عمان. واوضح المصـ... الاجراء "يأتي في نطا... السياسية بين البلدين".

عرض اميركي لبيع السعودية و... صواريخ ...

عمان – وصف – ... صحيفة "الدستور" في ... الرياض ان الحكومة ال... عرضت اخيرا على السعودية ... ان تبيعهما صواريـ... للطائرات.

وقالت ان الحكومتين ... والاردنية تدرسان معا ... "الذي جاء بعد تصريحات ... رئيس الحكومة الاردني ... الاردن الاتجاه نحو ... السوفياتي للحصول على ... سوفياتية".

وساطة موريتانيا بين تونس وليـ...

تونس – وصف – ... سياسية تونسية ان ال... الموريتاني مختار ولد د... حاليا بوساطة بين تونس و... واضافت ان الرئيس ال... وصل يوم الجمعة الى تو... الرئيس الحبيب بورقيبـ... السبت الى ليبيا وقابل الـ... القذافي وعاد امس الى تو...

واكدت هذه المصادر ان ... تطلب وساطة موريتانيا ... عاده يقوم بمبادرة شخصية ... والمعروف ان العلاقات ... وليبيا دخلت مرحلة جديدة ... بعدما اصدرت احدى ... التونسية حكما بالاعدام ... ليبي اتهم بمحاولة اغتيا... الوزراء التونسي السيد ... نويرة. واتهمت السلطات ... امس في بيان رسمي دور ... بخطف ثلاثة جنود تونسيين.

● في القاهرة ذكرت ... "الاهرام" ان ثمة تنسيقا ... تونسيا في الوقت الحاضر ... الى احباط المؤامرات التي ... العقيد معمر القذافي".

"غالوب": كارتر وهمفر... يتقدمان فور... في انتخابات الر...

نيويورك – وصف – ... الاستفتاء الاخير الذي اجرته ... "غالوب" الاميركية ان الس... كارتر الحاكم السابق لولاية ... سيفوز بـ٤٨ في المئة من ... في انتخابات الرئاسة ال... في مقابل ٤٣ في المئة ... جيرالد فورد.

اما السناتور الاميركي ... همفري الذي لم يعلن ترشيحه ... للرئاسة فأشار الاستفتاء ... سيتقدم الرئيس الاميركي ... المئة من الاصوات في مقابل ... المئة.

وتبين نتائج هذا الاستفتاء ... نسبيا لكارتر على فورد في ... مع استفتاء كانت اجرته ... سابقا، وتناقض هذه النتائج ... ما نتائج استفتاء آخر اجرته ... الحالي صحيفة "النيويورك تا... وشبكة التلفزيون "سي. بي ... يستفاد منها ان فورد ... سيجعله ينتصر على كل من ... وهمفري.